جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعة كـــربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا - الماجستير

الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف(المتناغم–الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (علم النفس التربوي)

من الطالبة

شهد رياض زينل

بإشراف

الاستاذ الدكتور

احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

1445هـ

2023م

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾

سورة آل عمران :آية 195

إقرار المشرف

أشهد إن اعداد الرسالة الموسومة بـــ (الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف(المتناغم – الاســتحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء) المقدمة من الطالبة (شــهد رياض زينل) إلى كلية التربية / جامعة كربلاء جرى تحت إشــرافي في كلية التربية / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي .

التوقيع

المشرف

أ.د احمد عبدالحسين عطية الازيرجاوي

التاريخ : / / 2023

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

الأستاذ الدكتور

احمد عبد الحسين عطية

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ : / / 2023

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا إطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف(المتناغم –الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء)** المقدمة من الطالبة (شهد رياض زينل) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول وبتقدير ( ) لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي.

أ.د هاشم فرحان خنجر

عضواً

أ.م.د مناف فتحي عبد الرزاق

عضواً

أ.د أحمد عبد الحسين عطية

عضواً ومشرفاً

أ.د رجاء ياسين عبد الله

رئيساً

صادق على الرسالة مجلس كلية التربية للعلوم ألانسانية / جامعة كربلاء / بتاريخ / / 2023

الأستاذ الدكتور

صباح واجد علي

العميد

2023 /12/12

الإهداء

إلى

الكف الذي غمرني حباً وحناناً . . من ساندتني طوال حياتي الحبيبة أمي

أبي ومعلمي . . . إجلالاً وتقديراً

زوجي الذي ما برح عن معونتي سؤالاً وتشجيعاً

بناتي فلذات كبدي الذين ابتعدت عنهم طول فترة دراستي

من كانوا زادي في الصبر والتشجيع والحب غير المشروط أخوتي وأحبائي

وزملائي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

شهد رياض

شكر وعرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

في بداية كلمتي لا بدّ لي من أتوجه اولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير.

كما أتوجه بالشكر والامتنان لكل من:

والدي العزيز ووالدتي الكريمة وزوجي الحبيب مصطفى الذين كانوا السند الاول لي في الوصول الى ما وصلت اليه.

وأتوجه بالشكر والامتنان لكل من الدكتور احمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي حفظهه الله ورعاه وأطال في عمره، فقد كان لإشرافه ومنحه الوقت لي اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

فضلاً عن شكري الى أختي زينب وزميلتي وصديقتي هديل لاعانتهما لي في رحلة البحث وأخيراً اقدم خالص شكري وتقديري الى كل من رفع يدهُ للدعاء لي بالموفقية والى كل من أعانني وآزرني في اعداد هذه الرسالة

شهد رياض

المستخلص

تعد الهوية المتداخلة هي إطار لفهم كيفية تداخل الهويات الاجتماعية مع بعضها بعضاً ومع أنظمة السلطة التي تضطهد وتميز الناس في مكان العمل والمجتمع، ويشير مصطلح الهوية المتداخلة إلى الطرق التي يتشكل بها شعور الفرد بذاته عن طريق الهويات الثقافية والجماعية المتعددة، و توضح كيف يمكن للفرد أن يواجه أنواعًا متعددة من التمييز المتداخل اعتمادًا على العرق أو الجنس أو القدرة البدنية أو الطبقة أو أي خاصية أخرى قد تضعه في فئة أقلية ويستطيع عن طريقها التفاعل بإيجابية مع المحيط الذي يعيش به.ومن المتغيرات الحديثة التي تندرج ضمن اطار علم النفس الايجابي هو الشغف وان هناك وجهتي نظر عن الشغف، احداهما سلبية تنظر الى الشغف على انه معاناة ، وان الاشخاص الذين يعانون منه لديهم مشكلة ما، وان هذه المشكلة تسيطر عليهم الى درجة تجعلهم كالآلات ، والثانية تنظر الى الشغف بصورة اكثر اشراقا ،وتعد الشغف مشاعر انسانية ايجابية ومهمة لتوصل الفرد الى مراحل متقدمة في الابداع أن الشغف بالعمل يمكن أن يكون إما تلقائي (شغف– متناغم) أو مسيطر عليه (شغف استحواذي)، مما يؤدي إلى نتائج شخصية ومهنية مختلفة، ستسلط الدراسة الحالية الضوء على دور هذين النوعين من الشغف.

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:-

1_ الهوية المتداخلة لدى موظفات جامعة كربلاء .

2_ الشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء.

3_ دلالة الفروق في درجة الهوية المتداخلة حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة).

4_ دلالة الفروق في درجة الشغف (المتناغم – الاستحواذي) حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة).

5- العلاقة الارتباطية بين الهوية المتداخلة والشغف لدى موظفات جامعة كربلاء.

وتحدد البحث الحالي بالنساء الموظفات في جامعة كربلاء في محافظة كربلاء، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الهوية المتداخلة على وفق النظرية التقاطعية للهوية المتداخلة Crenshaw, (1989) . والذي تكون بصيغته النهائية من (19) فقرة وذي بدائل خماسية.

كما قامت الباحثة ببناء مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي) على وفق نظرية وتعريف(فاليراند ،2010) ، وبعد استخراج الصدق للأداتين، طَبقت الباحثة ادوات البحث على عينة من النساء الموظفات بلغت (232) موظفة لاستخراج الخصائص السايكومترية لها، وقد حُسَب تمييز الفقرات ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية (صدق الفقرات) وتحققت الباحثة من ثبات مقياس الهوية المتداخلة بطريقة الفا كرونباخ وقد بلغ (0.791) وإعادة الاختبار الذي بلغ (0.871) ولمقياس الشغف البعد المتناغم بلغ معامل الفا كرونباخ (0.874) وإعادة الاختبار (0.84) وللبعد الاستحواذي بلغ معامل الف كرونباخ (0.827) وبطريقة إعادة الاختبار بلغ (0.64).

وبعد تحليل البيانات باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج:

1_ ان موظفات جامعة كربلاء ليس لديهن هوية متداخلة .

2_ ان الموظفات لديهن شغف متناغم والذي يعني بوجود اتجاه لمعرفة الذات واشباع لرغباتها.

3_ لاتملك موظفات جامعة كربلاء شغف استحواذي.

4_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الهوية المتداخلة والشغف (المتناغم والاستحواذي) وفقاً لمتغيري الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة .

5_ لا توجد علاقة بين الهوية المتداخلة والشغف .

وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض **التوصيات والمقترحات**

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير اللغوي	د
إقرار الخبير العلمي الأول	هـ
إقرار الخبير العلمي الثاني	و
أقرار لجنة المناقشة	ز
الإهداء	ح
شكر وعرفان	ط
مستخلص الرسالة باللغة العربية	ي - ك
ثبت المحتويات	ل - م
ثبت الجداول	ن
ثبت الملاحق	س
ثبت الاشكال	س
الفصل الاول: التعريف بالبحث	
أولاً: مشكلة البحث	2 – 4
ثانياً: اهمية البحث والدراسات السابقة	5–9
ثالثاً: اهداف البحث	10
رابعاً: حدود البحث	10

خامساً:تحديد المصطلحات	12-10
الفصل الثاني: طار نظري ودراسات سابقة	
مفهوم الهوية – الهوية المتداخلة	
الهوية المتداخلة	30-12
النظريات التي فسرت الهوية المتداخلة	26-23
ثانياً: الشغف (المتناغم – الاستحواذي)	36-33
مفهوم الشغف	33
النشئة التأريخية للشغف	34
الانموذج الذي فسر الشغف	38-35
الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته	
أولاً: منهجية البحث	41
ثانياً: مجتمع البحث	41
ثالثاً: عينة البحث	43
رابعاً: ادوات البحث	53-45
خامساً : الوسائل الاحصائية	43
الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها	
اولاً:التعرف على الهوية المتداخلة لدى موظفات جامعة كربلاء .	66
ثانياً :التعرف على الشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء	76
ثالثاً: التعرف على دلالة الفروق في درجة الهوية المتداخلة حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة)	69
رابعاً: : التعرف على دلالة الفروق في درجة الشغف (المتناغم – الاستحواذي) حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة)	71
خامساً: العلاقة الارتباطية بين الهوية المتداخلة والشغف لدى موظفات الجامعة.	74
الاستنتاج و التوصيات	76
المقترحات	77
المصادر العربية	82-79

المصادر الاجنبية	90-83
الملاحق	104-92
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	108-105

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع مجتمع البحث حسب النسبة المئوية	42
2	عينات البحث الاستطلاعية والثبات للهوية المتداخلة	43
3	عينات البحث التحليل الاحصائي والتطبيق النهائي	44
4	آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الهوية المتداخلة	46
5	القوة التمييزية لفقرات مقياس الهوية المتداخلة	49
6	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	50
7	المؤشرات الاحصائية لمقياس الهوية المتداخلة	54
8	آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشغف (المتناغم-الاستحواذي)	57
9	معاملات تمييز فقرات مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي)	59
10	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	60
11	المؤشرات الاحصائية لمقياس الشغف (المتناغم-الاستحواذي)	62
12	نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الهوية المتداخلة	66
13	نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الشغف	67
14	مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية	70-69
15	مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية	73-71
16	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية المتداخلة والشغف	75

ثبت الملاحق

ت	الملاحق	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة	92
2	إحصائية بعدد موظفات جامعة كربلاء	93
3	أسماء الخبراء الذين عُرض عليهم مقاييس البحث.	94
4	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس الهوية المتداخلة	95
5	مقياس الهوية المتداخلة بصيغته النهائية	97
6	مقياس الشغف بصورته الأولية	99
7	مقياس الشغف (المتناغم –الاستحواذي) بصورته النهائية	102
8	الفقرات المعدلة لمقياس الهوية المتداخلة من قبل المحكمين	104
9	الفقرات المعدلة لمقياس الشغف المتناغم	104

ثبت الاشكال

ت	الاشكال	الصفحة
1	التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الهوية المتداخلة	54
2	يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقًا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف المتناغم	63
3	يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقًا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف الاستحواذي	63

الفصل الاول
التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

أ- مشكلة البحث :

تعد صعوبة الجمع بين العمل والحياة الأسرية في الغالب السبب الأساسي، إن لم يكن الوحيد، وراء ترك المرأة للعمل في جميع أنحاء العالم، وتجعل المجتمعات الأكثر تقليدية في الشرق الأوسط من هذا السبب تحدياً ذا طابع خاص، فان دور المرأة في مجال العمل من القضايا الاجتماعية الآخذة في الانتشار والزيادة، وهذا الانتشار في مجال العمل يشمل الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية على حد سواء، ولاسيما بعد التحولات الاجتماعية التي أدت إلى إحداث تغيرات واسعة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي أثرت في البناء الاجتماعي، ،وبغض النظر عن التحسن الملحوظ في جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية فما زالت هناك بعض العقبات أمام تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص وانصاف المرأة في تعزيز مشاركتها في العمل ، إلا أن المرأة العاملة لازالت تواجه العديد من المشاكل مثل: تعدد أدوارها بين البيت والعمل ومشكلات تتعلق بعلاقة المرأة العاملة مع زملائها ورؤسائها في العمل ومشكلة عدم توفر دور الحضانة المناسبة للأطفال، وعلى الرغم من المشاكل التي تواجه المرأة إلا أنها قد أثبتت قدرتها وصلاحيتها للقيام بمختلف الأعمال وان لديها قدرة لا تقل على قدرة الرجل، بل قد تتفوق عليه في بعض النواحي، ولكن يجب أن يتمركز اهتمام المرأة الأكبر على واجباتها العائلية والأسرية التي تضطرها أحيانا إلى التقصير في الواجبات الوظيفية، وعليه فإن قضية عمل المرأة ليست مناقشة بين الرجل والمرأة ولكن واجب أن تعمل المرأة لتكون بجانب الرجل تشاركه الكفاح وتشجعه على النجاح . (الجندي، 1988، 128).

هذا ما جعل دراستنا الحالية تركز على فئة الموظفة، هذه الزوجة العاملة التي تزاول عملاً محدداً في القطاع الحكومي، فخروجها للعمل خلق لديها تعددًا وتنوعًا في الأدوار المنسوبة إليها ، فأصبحت هذه الزوجة العاملة ملزمة بالقيام بأدوارها التقليدية من جهة، وبدورها بوصفها موظفة من جهة أخرى، أما أدوارها التقليدية مقدمة فهي الزوجة التي ترعى شؤون زوجها وتلبي مطالبه المختلفة، وهي الأم التي تربي أبناءها ،وترعاهم، من النواحي

الجسمية والنفسية ، وهي ربة البيت التي تشرف على إدارة شؤون بيتها، وتقوم بكل واجباتها فيه من غسيل وتنظيف وطهي وترتيب ...إلخ ، فضلا عن ممارستها نشاطات اخرى، فهي تتوجه كل يوم إلى الجامعة، مقر عملها هذا الأخير الذي تسيره قوانين ونظم وتضبطه أوقات ومواعيد محددة ، يجب على هذه الزوجة العاملة إحترامها والتقيد بها، إن هذا التنوع والتعدد في أدوار الزوجة العاملة ، وبحكم التوقعات المنتظرة منها ، الزوج له توقعاته ، الأبناء لهم توقعاتهم.....فإن كل دور من هذه الأدوار يستنفذ طاقة وجهداً، ويتطلب حيزا من وقت هذه الزوجة العاملة، وإذا شعرت هذه الأخيرة بالتقصير في دور أو أكثر من هذه الأدوار ، فيمكن أن يخلق لديها صراع بين أدوارها والذي تتعرض له الزوجة العاملة بحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة ، فتجد هذه الزوجة العاملة نفسها متجاذبة بين عدة أفعال ، وواجبات لا تستطيع تحقيقها في آن واحد، فهي في هذه الحالة قد تصبح عرضة للقلق و التوتر و الضغط النفسي الذي يؤثر على شغفها في العمل. (عبد الفتاح ،1984، 50،53)

ومن جهة أخرى فالشخصية الانسانية لها جوانب عديدة منها الجانب الوجداني الانفعالي والذي يكون مسؤول عن الانفعالات والعواطف لدى الفرد ، والشغف احد مكونات هذا الجانب ، كما عرفت المشاعر بأنها عواطف قوية الميول السلوكية التي يمكن ان تكون ايجابية طالما العقل يكمن وراء السلوك اما الجانب الاخر يصور الناس كأنهم عبيد لشغفهم وينظر اليهم بسلبية وذلك لسيطرة الشغف عليهم اي ميول خارجة عن سيطرة الفرد.(2003:180، vallerand)

كما أنه في حالة الشغف يتم توظيف الانفعالات في خدمة الاداء الشخصي و العمل بشكل منظم ففيه لا يتم استيعاب الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها فحسب وانما توظيفها في نشاطات سواء كانت سلبية ام ايجابية وتنسيقها مع العمل الذي يباشره الفرد، فعندما يكون الفرد في حالة سأم وملل أو اكتئاب أو في حال من التهيج القلق هذا يعني نضوب الشغف لديه أو عدم وجود الفرصة التي تسمح لحدوثه (صديق، 2009:25).

ويشير كل من (جاكسون ومارش) الى الشغف بأنه حالة يندمج فيها الفرد اندماجاً كبيراً مما يؤدي إلى أداء الوظيفة العقلية على النحو الأمثل و ينظر إليها على أنها حالة تغير للوعي يشعر فيها الفرد بالانغماس في النشاط ويعمل فيها الجسم والعقل معا. (Jackson &Marsh ،1996، 200)

ومن خلال وجود الباحثة في الميدان الجامعي كطالبة واختلاطها بالموظفات وجدت ان الشغف اصبح ظاهرة تستحق الدراسة بين الموظفات خاصة مع توفر اسبابه وسبله، ولان مجتمعنا عموما والموظفات خصوصا ينهمكون في استخدام الاجهزة الالكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة والتي اثرت على الفرد بشكل مباشر على علاقاته الاجتماعية من جهة وتنظيمه للوقت والجهد من جهة اخرى، ولكون لا توجد دراسة محلية او عربية تناولت مفهوم الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف الثنائى ببعديه (المتناغم والاستحواذي) بحسب اطلاع الباحثة جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الهوية المتداخلة والشغف .

وبناءً على ما ذكرناه تكمن مشكلة البحث في الاسئلة الأتية:

_ ما العلاقة بين الهوية المتداخلة والشغف ببعديه (المتناغم– الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء؟

ب– أهمية البحث :

لكي تحقق المجتمعات التنمية الاقتصادية لابد من أن تسّهم المرأة في مجال العمل المأجور لأنها تعتبر مورداً اقتصادياً مهماً، كما تساهم في العملية الإنتاجية بشكل كبير، بوصفها نصف المجتمع ولا يمكنه الاستغناء عنها، كما تعد جهود المرأة أساسية حتى في إعادة تشكيل البناء السياسي للمجتمع، فضلاً عن الفروض التي منحت لها في استغلال مواهبها وقدراتها في البناء، حيث أصبح الآن يزداد عاما بعد عام اشتراكها في الحياة الاقتصادية ،والاجتماعية ،والتربوية والسياسية، وأصبحت تتعلم ألان مثلها مثل الرجل وتشاركه مقاعد الدراسة، كما أصبحت تشتغل وتتكسب مثله تماما ، ومع أن العمل بالنسبة للمرأة أصبح واقع حقيقي ملموس، وتدريجيا أيقنت مختلف المجتمعات أهمية دور المرأة في المجتمع وأنها تمثل نصف القوة البشرية وبذلك أصبح لها تأثير في حياة المجتمع ، على الرغم من الاهتمام الذي توليه الآن معظم الشركات المتطلعة للمستقبل للتوازن بين العمل والحياة

الشخصية، لا تزال المرأة تتحمل عبء المسؤوليات الأسرية والرعاية بالأطفال، وتقوم بمعظم الأعمال المنزلية، وعند الاختيار ما بين المنزل أو العمل،لا تزال الكثير من النساء يخترن الخيار الأول ، فيما يختار الرجال الخيار الثاني، فعندما تتسم الوظائف بطابع التحدي والنفوذ وارتفاع مستويات المسؤولية فإنها تروق أكثر للرجال، بينما تميل النساء إلى تفضيل الأدوار الوظيفية التي تسمح لهن بقضاء وقت أطول مع أسرهن، وينطبق هذا على جميع المستويات وصولاً إلى قمة الهرم الوظيفي : إذ وجدت مجلة فورتشن أن على الأقل 20 من إجمالي 108 امرأة على قوائم الأشخاص الأكثر نفوذاً" التي تقوم المجلة بإعدادها قد اخترن ترك وظائفهن الناجحة لأسباب أسرية . (اميلدا واخرون : 36، 2015)

وتدريجياً أيقنت المجتمعات المختلفة أهمية دور المرأة في المجتمع وانها تمثل نصف القوة البشرية وبذلك اصبح لها تأثير كبير في حياة المجتمعات ولذا تطور مركز المرأة الاجتماعي من نواحي متعددة أهمها رفع القيود الصارمة عنها ، وإتاحة الفرص لها للخوض في مجالات مختلفة ، منها المجالات الثقافية والفنية والرياضية وكذلك إتاحة الفرصة امامها للتعلم تعليما عالياً، إتاحة الفرصة للمرأة للعمل بالوظائف المختلفة ،غير انه في المجتمعات العربية لا يسمح للمرأة بالعمل أذا اصر الرجل على ذلك بمعنى انها تابعة للرجل. (الساعاتي ، 1977 ،ص 11). اذا قلنا ان المرأة العاملة هي التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة، فإن هذا التعريف يكتنفه نوع من النقص ، ذلك ان لم يعد وظيفة المرأة داخل بيتها عملا.(عبد الفتاح ،1984 ،110)

إن الإسلام يعالج عمل المرأة من منظور شمولي ، يقوم على ركيزة أساسية تتعلق بإعطاء المرأة حق العمل على وفق دورها في الحياة الإنسانية، ومسؤوليتها المباشرة لرعاية الأسرة وانسجاما مع ما منحها الله تعالى من مواهب واستعدادات فطرية وخصائص نفسية وميول وغرائز مختلفة يمكن أن تتيح لها العمل في أنشطة اقتصادية محددة. ومن أبرز الأمثلة القرآنية التي تجمع بين متغيرات الصلاح والإيمان والثواب، يمكن الوقوف عليها

بوصفها شروطاً واضحة لعمل المرأة تتجلى بالاية القرآنية الاتية: قوله تعالى: مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنَحيينه حياة طيبة ولنجزينهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" (سورة النحل، آية :97).

قام بيد جون عام 1952 باستفتاء أجراه على 3800 امرأة وجد أن نسبة 75% من هذا العدد يعملن من اجل إعالة أسرهن. (رشوان، 1997، 98). والدافع الاقتصادي الذي يؤدي بالمرأة للخروج إلى العمل مرتبط بالأساس الطبقي الذي تنتمي إليه إذ نجد الطبقات الدنيا، تسمح لنسائها بالخروج للعمل، " وذلك بسبب الحاجة ورغبة في رفع المستوى المعيشي للأسرة . (شكري، 1998، 283).

كذلك يشكل الجانب النفسي للمرأة دافعا قويا للخروج إلى العمل، ويتمثل في حب الظهور والحاجة إلى تحقيق الذات، وايظاً في دراسة قام بها " يارو "yarrow" فإن نسبة 48 بالمائة من الأمهات العاملات من الطبقة المتوسطة يعملن من أجل تقديم خدمة للمجتمع، ويرين حاجاتهن للبقاء في صحبة الآخرين، عن طريق احتكاكهن بالإفراد وتكوين صداقات، وقد أثبت (فرديناند زفيج wzeig) إن المرأة تخرج تحت إلحاح ضغط انفعالي لشعورها بالوحدة أكثر من خروجها تحت ضغط الحاجة الاقتصادية للعمل . (رشوان، 2008، 98)

وتتضح أهمية الهويات المتداخلة ،كونها عنصرا أساسياً في دراسات المرأة والدراسات القانونية النسوية، ودراسات النوع الاجتماعي متعدد التخصصات، ويركز التقاطع بشكل أساسي على الهويات المتداخلة للاشخاص من المجموعات المضطهدة ، والمهمشة تاريخياً مثل الأقليات العرقية، وذوي الدخل المنخفض، وذوي الإعاقة، وعلى الرغم من تأكيدها على العديد من الأوضاع الاجتماعية المحرومة بوصفها نقطة محورية، إلا أن التقاطع لا يفترض، أن جميع الهويات المتداخلة محرومة بنفس القدر،أي تعاني من نوع من أنواع التمييز على أساس الجنس

او العرق او غيرها تتميز الهويات المتداخلة بالقدرة على كسب النساء العاملات ، مزيداً من التنوع الاجتماعي الذي يحقق لهن الاستقرار والشعور بالتقدير واحترام الذات، ولهذا كانت الهوية موضع اهتمام الباحثين. (الطائي ، 2022، 8)

ومن المتغيرات الحديثة التي تندرج ضمن اطار علم النفس الايجابي هو الشغف ويشير Rony, Rousseau,& Vallerand الى ان هناك وجهتي نظر عن الشغف، احداهما سلبية تنظر الى الشغف على انه

معاناة ، وان الاشخاص الذين يعانون منه لديهم مشكلة ما، وان هذه المشكلة تسيطر عليهم الى درجة تجعلهم كالْالات ، والثانية تنظر الى الشغف بصورة اكثر اشراقا ،وتعد الشغف مشاعر انسانية ايجابية ومهمة لتوصل الفرد الى مراحل متقدمة في الابداع .(عبد العزيز ، 2021) أن الشغف بالعمل يمكن أن يكون إما تلقائي (شغف- متناغم) أو مسيطر عليه (شغف استحواذي)، مما يؤدي إلى نتائج شخصية ومهنية مختلفة، ستسلط الدراسة الحالية الضوء على دور هذين النوعين من الشغف .(Duffy & Sedlacek,59-27-41 . 2010)

ينتج الشغف المتناغم من الاستيعاب الذاتي والاستقلالية للعمل دون إرفاق أي حالات طارئة خارجية مثل المنافسة. يمكن للأشخاص الذين لديهم شغف متناغم للعمل أن يظلوا مرنين ويحافظون على الشعور بالانسجام مع جوانب أخرى من الحياة ، مثل العائلة والأصدقاء، من ناحية أخرى لا ينبع الشغف الاستحواذي من حب النشاط فحسب ، بل أيضًا من الحاجة إلى مواجهة حالات الطوارئ الداخلية أو الخارجية المرتبطة بالنشاط ، مثل الرغبة في التفوق على الآخرين ، وضغط الأقران ، واحترام الذات ، يواجه الأشخاص الذين لديهم شغف مهووس بالعمل أحيانًا رغبة وإصرارًا لا يمكن السيطرة عليهما لمتابعة عملهم حتى عندما يتسبب ذلك في تعارض مع أنشطة الحياة الأخرى وأداء أقل مثالية (Vallerand et al. 131-304 . 2003).

لقد تمت دراسة الشغف المتناغم والشغف الاستحواذي في مجالات مختلفة، مثل :العمل، والرقص، والموسيقا، والألعاب الرقمية ، وبشكل عام تشير النتائج إلى أن الشغف المتناغم يميل إلى أن يرتبط بالخصائص والعمليات الإيجابية، في حين يميل الشغف الاستحواذي إلى الارتباط بالخصائص والعمليات والنتائج السلبية ، كما تمت دراسة الشغف مع متغيرات أخرى، كعلاقة الشغف بالمحبة والعلاقات الواسعة ، وعلاقة الشغف

بالاعتمادية (الاتكالية) وحل المشكلات والاستهلاك والقيادة. Carbonneau, Vallerand, Fernet & Guay, (45. 2008)

يجسد الشغف في العمل ميلاً قوياً نحو نشاط يحبه الناس ، ويجدون انه مهم ويستثمرون فيه الوقت والطاقة، وفي عالمنا سريع التغير في الأصعدة كافة، ليصبح شغف العمل مطلبا اساسيا وحاسما للمنظمات التي تهدف الى زيادة الانتاجية في العمل بشكل مستدام (عبد العزيز،2021).

وهو عاطفة إيجابية شديدة تعزى إلى الفرص والمهمات أو الأنشطة المتعلقة بالمغامرة، التي تدفع إلى التغلب على العقبات، والشغف أيظا ، ميل طويل الأمد لشخص نحو نشاط يتميز بتجارب المتعة والإعجاب ودافع قوي للنهج ومثابرة سلوكية طويلة الأمد، أو هو الرغبة في القيام بالنشاط طوال الوقت، وتكريس الوقت والطاقة بشكل كبير له، أو الانخراط بشكل كامل في النشاط و ايظاً يعد الشغف بأنه ميل قوي نحو النشاط الذي يعجب الناس، والذي يجدونه مهما ويستثمرون فيه الوقت والطاقة. ويتطور النموذج الثنائي للشغف تماشيا مع نظرية تقرير المصير: إذ ينخرط الناس في أنشطة مختلفة طوال الحياة على أمل تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية كالاستقلالية (الرغبة بالشعور بالمبادرة الشخصية)، والكفاءة (الرغبة بالتفاعل مع البيئة)، والترابط (الرغبة بالشعور بالارتباط مع الآخرين المهمين). فعلى الرغم من أن الناس لديهم الكثير من الخيارات حول المشاركة أو عدم المشاركة في بعض الأنشطة، فهم يفعلون ذلك على حساب أنشطة أخرى، ولا سيما تلك التي يمارسونها في أوقات فراغهم. (الياسري ،2022، 13)

وقد طور فاليراند وآخرون نموذجا للشغف يعد الأكثر شمولاً هو النموذج (الثنائي). وعلى وفق هذا النموذج، فإن هناك نمطين من الشغف: الشغف المتناغم الذي ينتج عن الاستقلالية الذاتية والاستعداد للنشاط الذي يتطابق مع هوية الفرد ، والشغف الاستحواذي الذي ينتج عن التخطيط للنشاط الخاضع للرقابة والمقيد مع غياب التحكم.

Vallerand et al,.131-304,)

(2003

و يرى (فاليراند) الشغف بانه رغبة قوية، تجاه نشاط معين ذات مغزى وقيمة عالية يحبه الفرد ويجد نفسه فيه ويستثمر فيه الوقت والطاقة ويجد فيه المتعة والرفاهية لتحقيق نمط حياة متزن يحقق فيه اهدافه، ويرى ان الانفعالات المتعة الاثارة ، والحماس نتائج مباشرة للشغف وليست مكوناته، لذا قام بتطوير نموذج نظري بنائي للشغف اطلق عليه النموذج النموذج البنائي للشغف Dualistic model of passion ،اذ يتكون الشغف من بعدين: البعد الأول اطلق الشغف عليه الشغف المتناغم Harmonious passion وهو الذي ينشأ من الشعور الداخلي المتحكم فيه، الذي يجعل الفرد يمارس الانشطة الشغفية بحرية تامة وبشكل اختياري، دون وجود ضغط عليه داخلي ،او خارجي وهذا النوع من الشغف يتصف بالإيجابية ويكون ذو اندماج مقبول ومتوازن مع الانشطة الأخرى، ومجالات الحياة دون ان ينشأ بينهما صراع أما النوع الثاني فيطلق عليه الاستحواذي Obsessive passion هو الذي يصدر من الشعور الخارجي غير المتحكم فيه والذي يسيطر على مشاعر الفرد والذي ينشأ صراع عند الاندماج مع الانشطة الأخرى، وهذا النوع يتصف بوجود ضغوط داخلية وخارجية تجبر الفرد على ممارسة النشاط والذي يؤثر سلبا على الانشطة الاخرى المهمة في حياة الفرد ومن هنا نشأ الصراع بين النشاط الشغفي والانشطة الأخرى .

تبرز اهمية البحث الحالي من الناحية النظرية فيما يأتي :

1-تتبع الأهمية النظرية من اهمية المتغيرات التي تناولها البحث إذ تناول متغيرات الهوية المتداخلة والشغف لدى شريحة مهمة وهن موظفات الجامعة .

2-حداثة متغير الهوية المتداخلة وتعريفها وعرض الإطار النظري لها، ومعرفة مدى اهميتها او محدداتها لدى الموظفات داخل الجامعة .

3–ندرة الدراسات المحلية او العربية التي تناولت الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف بنوعيه المتناغم والاستحواذي بحسب اطلاع الباحثة وهذه اضافة مهمة الى المكتبات العلمية والتربوية عربيا ومحليا التي تعود بالفائدة على الباحثين والطلبة .

وتبرز اهمية البحث الحالي من الناحية التطبيقية فيما يأتي :

1– الاستفادة من نتائج الدراسة، في وضع برامج تعنى بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء العاملات داخل المؤسسات الحكومية، تعتمد على الامكانيات الموجودة فيها من خلال توفير دور حضانة لاطفال الموظفات وكذلك

مراعات الظروف الصحية والجسدية التي تتعرض لها المرأة عن طريق قيامها بعدة أدوار بالمجتمع ومايتطلبه ذلك من جهد نفسي وجسدي.

2– وفرت الدراسة أثنان من المقاييس تتمتع بالخصائص السيكومترية الصالحة للبيئة العراقية والعربية لغرض الأستفادة منها مستقبلاً.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف الى :

1. الهوية المتداخلة لدى موظفات جامعة كربلاء.
2. الشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء.
3. التعرف على دلالة الفروق في درجة الهوية المتداخلة تبعاً لمتغيري:

أ_ الحالة الاجتماعية (متزوجة ،غير متزوجة ،مطلقة ،ارملة).

ب_ سنوات الخدمة (0–5 / 6–10 / 11–15 / 16–20 / 21– 25 / 26– 30).

4. التعرف على دلالة الفروق في درجة الشغف (المتناغم – الاستحواذي) تبعاً لمتغيري :

أ_ الحالة الاجتماعية (متزوجة ،غير متزوجة ،مطلقة ،ارملة).

ب_ سنوات الخدمة (0–5 / 6–10 / 11–15 / 16–20 / 21– 25 / 26– 30).

5. العلاقة الارتباطية بين الهوية المتداخلة والشغف لدى موظفات الجامعة.

حدود البحث :

يتحدد البحث بموظفات جامعة كربلاء على الملاك الدائم للعام الدراسي 2022–2023 .

تحديد المصطلحات :

اولا: الهوية المتداخلة Intersectional identity عرفها كل من:

- كرينشو : Crenshaw,1989

انها هوية تابعة للهوية الأيديولوجية الشاملة، تسعى الى ازالة التقاطع المفروض على اساس (العرق ، الجنس، الطبقة الأجتماعية، الاعاقة، الانتماء الديني ....الخ) عن طريق التكيف مع الواقع بشكل استطرادي، للتخلص من الاضطهاد والتمييز والتهميش (Crenshaw,1989,p.99.) .

- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف الهوية المتداخلة للمنظر(Crenshaw,1991) كونها قد تبنت توجهها النظري في وصف المفهوم وتفسير النتائج .
- التعريف الاجرائي للهوية المتداخلة : الدرجة الكلية التي تحصل عليها (الموظفة) جراء اجابتها على فقرات مقياس الهوية المتداخلة الذي تم بنائه من قبل الباحثة .

ثانياً :الشغف : passion

تعريف الشغف في اللغة :

- جاء في لسان العرب الشغاف: غلاف القلب، وهو جلدة دونه كالحجاب، وسويداؤه، وشغفه الحب يشغفه شغفا وشغفا وصل إلى شغاف قلبه، وقرأ ابن عباس قوله تعالى قد شغفها حبا قال: دخل حبه تحت الشغاف وقيل غشي الحب قلبها، وقيل أصاب شغافها. وشغاف القلب وشغفه علاقه وشغف بالشيء : أولع به . (الانصارى، ٢٠٠٠، ٢٢٨٥)
- وعرف Zigarmi, Nimon, Houson, Witt & Diehl (2009) الشغف للعمل بأنه حالة وجدانية إيجابية مستمرة، ومعتمدة على المعنى، وحالة الرفاه النابعة من تكرار التقييمات الإدراكية والوجدانية لمختلف المواقف الوظيفية والتنظيمية التي تؤدي إلى نوايا وسلوكيات عمل ثابتة وبناءة.
- الشغف المتناعم Harmonious passion هو الذي ينشأ من الشعور الداخلي المتحكم فيه والذي يجعل الناس يمارسون انشطتهم الشغفية بشكل اختياري ودون وجود ضغوط عليهم.
- الشغف الاستحواذي Obsessive passion هو الذي يصدر من الشعور الداخلي غير المتحكم فيه والذي يسيطر على مشاعر الفرد عند الاندماج في الانشطة الشغفية التي تحدث على اسس منظمة وبصفة متكررة .(vallerand,et al, 2010 :98).
- وعرف Zigarmi, Nimon, Houson, Witt & Diehl (2009) الشغف للعمل بأنه حالة وجدانية إيجابية مستمرة، ومعتمدة على المعنى، وحالة الرفاه النابعة من تكرار التقييمات الإدراكية والوجدانية لمختلف المواقف الوظيفية والتنظيمية التي تؤدي إلى نوايا وسلوكيات عمل ثابتة وبناءة.
- عرفه (vallerand،2010) هو رغبة قوية تجاه نشاط معين يفضله الناس ويحبونه ، ويجدونه مهما ، ويشغلون فيه جهدهم وطاقتهم واوقاتهم على نسق منظم).
- Vallerand (2016) الشغف بأنه ما يدفعنا ويحفزنا نحو أداء نشاط ما؛ إنه الدافع الذي يكمن خلف القيام بسلوك ما، أو التفاني والحماس تجاه كائن معين أو نشاط أو مفهوم أو شخص. وهو يظهر من خلال الارتباط بتأثيرات قوية مثل الإعجاب والحب، ويؤدي إلى استثمار الوقت والطاقة بشكل منتظم، ويرتبط بهوية الفرد.

- Jachimowicz et al. (2018) أن الشغف شعور قوي نحو قيمة/ تفضيل شخصي مهم يحفّز السلوك للتعبير عن تلك القيمة التفضيل. ووجود هذا الشعور القوي يعني أن الشغف حالة وجدانية مكثفة، يترتب عليها تأثيرات مفيدة على الأداء من خلال الانخراط العقلي العميق في شيء ما deep mental involvement in something.
- التعريف النظري : بما ان الباحثة اعتمدت انموذج فاليراند الثنائي للشغف المتناغم والاستحواذي (vallerand،2010) لذلك اعتمدت الباحثة تعريفه .
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي تحصل عليها المستجيبة جراء اجابتها على مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي) الذي تم بنائه من قبل الباحثة بعد جمع الدرجة كل بعد على حدا.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

- أولاً: الهوية المتداخلة.

- ثانياً: الشغف (المتناغم –الأستحواذي)

أولا: الهوية المتداخلة Intersectional Identity

مقدمة : مفهوم الهوية

يعد مفهوم" الهوية " (Identity) مفهوما واسعا وشاملا لكل الخصوصيات، فردا أو جماعة، وان هوية الشيء تعني (ماهيته) وشخصيته "الموحدة والدائمة" التي تميزه عن باقي الهويات التي يتكون منها الوجود بكل معانيه، ودراسة الهوية تحمل في طياتها إسهامات متنوعة من مختلف العلوم الانسانية، اذ تناولها علماء النفس بوصفها نوعا من السلوك الذي يقسم العالم الى ذات / آخر، والهوية بهذا المعنى هي تقديس للذات، وأن أشكالها المتطرفة قد تؤدي الى ما يدعى بالعنصرية. (Erikson, 1968, P.34)

لقد كانت البداية الجادة في استعمال "الهوية" بوصفها مصطلحاً على يد عالم النفس الامريكي الهولندي (Erikson 1902–1994) عندما اقترح انموذجا مطوراً للانا الفرويدية عام 1933 مسميا اياها "بهوية الأنا"(صموئيل،2005،ص 366) واشار الى أن الهوية على نوعين الأولى هوية شخصية والاخرى اجتماعية، ويرى "اريكسون " أن الهوية عبارة عن شعور ذاتي بالتماثل والاستمرار يزود الأفراد بإحساس مستقر بالذات ويعمل بوصفه موجها لخياراتهم في الميادين الرئيسة في حياتهم، فالهوية ليست شيئا يمتلكه الأفراد تلقائيا بل انها تطور عبر الزمن ابتداءً من الطفولة عبر عملية التأمل والملاحظة التي تبرز بشكل اساسي اثناء مرحلتي المراهقة والرشد المبكر لتقود لاحقاً الى انجاز الهوية .(Erikson, 1968, P. 22)

يعد مفهوم الهوية غامض ومعقد ومتشعب المداخل، تتفاعل داخله حقول الوحدة والتعدد والتطابق والاختلاف، وقد شكّل هذا المفهوم منذ سنين وحتى اليوم إشكالية مؤرقة غير قابلة للتّجاوز في مختلف المناقشات العلمية في البحوث السوسيولوجية والثقافية والمهنية والحضارية على وجه الخصوص. حاز

موضوع الهوية اعتناء الباحثين من أهل الاختصاص بشكل واضح، فقد تم تناوله بالدراسة من طرف عديد من العلماء، وتمخّضت عن ذلك نظريات حول الهوية بوصفها ظاهرة اجتماعية، لكنها لا تزال تطرح كثيرا

من الأسئلة، عن طريق نظريات علماء النفس التي تعد أشهرها تلك قام بها إيركسون، ثم جاء بعده علماء آخرون مثل(هربرت ميد وغوفمان) إذ أعطيا للهوية بعدا اجتماعيا ودرسوا في ظلّه دور الآخر في تحديد هوية الفرد. وأخيرا النّظريات التي تناولت الهوية باعتبارها محصلة الانتماء إلى جماعة معينة، لزمن طويل، بدت الهوية بوصفها ظاهرة فردية خالصة، مونولوج أو حوار داخلي للذّات، لكن الدراسات التي أنجزها الباحثون في العلوم الاجتماعية أبرزت بأن لها بعدا اجتماعيا، وأنّه بقدر وجود شخصية فردية هناك شخصية جماعية، والواقع ليس هناك فصل بين البعدين الفردي والاجتماعي للهوية، بل هناك تداخل وتقاطع، وتحديد متبادل للواحد منهما للآخر، ذلك أنّها جسر بين الفرد الاجتماعي والفرد الخالص. فالهوية لا تتعلّق فقط بانطباعاتنا عن أنفسنا بل بانطباع الآخرين عنا كذلك، أي أنّها ذات معنى مزدوج: داخلي بمقدار ما نعتقده حول ماهيتنا، وخارجي يرتبط بالطريقة التي يرانا بها الآخرون. وتكتسب الهوية بالانتماء إلى الجماعات أو الطّبقات الاجتماعية والفئات السوسيو مهنية، التي تعد وظيفة الفرد من أهم محدداته ، وعند الحديث على البعد الاجتماعي للهوية يبرز دور جماعة الانتماء، في تشكيل الهويات الجماعية، ومن هذه الجماعات جماعة العمل التي تعد مرجعا لتشكيل الهويات، إذ أن الفرد أصبح يقضي معظم وقته في العمل وأصبحت المؤسسات تلعب هي الأخرى دورا في التّنشئة الاجتماعية التي أشار إليها دوبار على أنها أساس تشكيل الهويات المهنية والاجتماعية. وسنحاول عن طريق هذا المقال التّطرق إلى المسار النظري لهذا المفهوم (الهوية) من طابعه الفردي الخاص بالكينونة إلى الفرد الاجتماعي الذي يستمد هويته من الجماعة التي ينتمي إليها. (نصر واخرون ،2017 ،415-422)

اولا: ماهية الهوية

1. التحديد اللغوي لمفهوم الهوية " :تستعمل كلمة هوية في الأدبيات المعاصرة مطابقة لكلمة identity في اللغة الانجليزية و identité في اللغة الفرنسية وكلاهما مستمد من الأصل اللاتيني لكلمة identitas أو identatis والتي تعني كل منهما: " نفسه أو عينه" وهذا يؤكد على درجة الاشتراك في التشابه التّام أو التفرد عن الآخرين في نطاق خاص أو غرض محدد، وفي اللغة الفرنسية يستعمل مصطلح identité للدلالة على مجموع الصفات والمميزات التي تجعل شخصا ما شخصا معينا، على وفق معجم لالاند الفرنسي فإن الهوية تدل على الميزة الثابتة في الذات.(ناصر،2012،ص45) أما في اللغة العربية، فالهوية هي مصدر صناعي مركب من "هو" ضمير المنفرد الغائب المعرف بأداة التعريف (ال)ومن اللاحقة المتمثلة في الياء المشددة وعلامة التانيث "ة".(البوني ،1983 ،ص5)

2 . التحديد الاصطلاحي :يعد مفهوم الهوية من المفاهيم التي حفل بها التراث الاجتماعي، فقد عرفها ميلر Miler Evan بأنها نمط الصفات الممكن ملاحظتها أو استنتاجها والتي تُظهر الشّخص وتُعرفه وتحدده لنفسه وللآخرين، وبهذا قسم ميلر الهوية إلى هوية ذاتية أي كما يرى الشخص نفسه، وهوية عامة أي كما يراه أو يتصوره الآخرون .(عطية ،2009 ،ص25)

أما فريديريك بات (Frederick Barth)، فيعرف الهوية على أنّها نمط تصنيف تستعمله المجموعات لتنظيم مبادلاتها، وعليه فإن مايهم لتحديد هوية مجموعة ليس فقط مجموع سماتها الثّقافية المميزة بل رصد تلك التي يستعملها أفراد المجموعة ليثبتوا تمايزهم ويحافظوا عليها.(كوش ،2007،ص153)

(خليفة،المرجع السابق،ص105)

ليست هوية الجماعة ذات طابع موضوعي بقدر ما تمثل بناء اجتماعيا، تجسد الجماعة عن طريقه وحدتها وتميزها عن الجماعات الأخرى "، ومن ثم فتأكيد الهوية بقدر ما هو إظهار أو انعكاس آلي للوحدة الثقافية والاجتماعية لجماعة ما، بقدر ما هو وسيلة من الوسائل التي تحاول الجماعة بوساطتها تعزيز بناء وحدتها وتماسكها، وإبراز موقعها في العلاقات مع الجماعات الأخرى.(بوخريص ،2013،ص179)

3. الهوية المهنية : جاء رونو سانسوليو Sainsaulieu Renaud بهذا المصطلح في كتابه "الهوية في العمل" على أنها "تمثّل كل المعايير والقيم والقواعد والانتماءات المتعددة التي تعد المرجعيات التي يتم تعريف أعضاء جماعة العمل من خلالها فهي تفسر كيف يؤدي الفاعل ، سواء على المستوى الفردي أو الجماعي ، مهامه ودوره وما الصورة التي يقدمه فيها زملاؤه في العمل، وتؤثّر الهوية المهنية في الهوية الشّخصية أو الذّاتية للفرد من حيث تخطيطه لمستقبله وتصوره لمركزه الاجتماعي كذلك، و يشير مصطلح الهوية الى تنظيم ديناميكي داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والادراكات الذاتية، وكلما كان هذا التنظيم جيدا كلما كان الفرد أكثر إدراكا ووعيا بتفرده وتشابهه مع الاخرين، وأكثر إدراكا لنقاط قوته وضعفه (الحنفي،1994، ص397) .

توفر الهوية إحساساً عميقاً بالالتزام الأيديولوجي وتسمح للفرد بمعرفة مكانه أو مكانها في العالم انه يمنح المرء إحساساً بالرفاهية ، والشعور بالوجود في المنزل في جسده ، والشعور بالاتجاه في حياته،و الشعور بالاهتمام لأولئك الذين يحسبون الهوية هي التي تجعل المرء يتحرك مع الاتجاه ؛ هذا ما يعطي سبباً واحداً لوجوده .(إريكسون ، 1968) تظل الاختيارات المهنية والسياسية والدينية والشخصية والجنسية ذات المغزى من القضايا الأساسية خلال مرحلة الشباب (25–39 سنة). (إريكسون ، 1968)

ولمفهوم الهوية منظورين مختلفين هما:

الأهمية الجوهرية: إذ يعطي لمفهوم الهوية معنى ذاتيا أو تعريفا ذاتيا، أي يعطي للفرد صورة عن ذاته تشتمل ترتيبه لشخصية داخل المجموعة التي ينتمي إليها بمعنى ان لكل فرد تعريفا عن شخصية يرتبهُ داخل الجماعة التي ينتمي إليها، وهي عبارة عن مواصفات الفرد الذاتية للفرد والأنا المدركة.

النظرة النشيطة أو المتحركة : هي الصورة التي يعطيها الفرد عن هوية بعد دخوله في التفاعل مع جماعة التي تضع الفرد في صراع دائم، وذلك عن طريق تأثره بما تحمل الجماعة من تصورات ومبادئ مختلفة.

يتمثل هذا الصراع في ماضي يمثل التقليد الذي يعاش بطريقة جدا صعبة مع كل التناقضات، والمحرمات التي يحملها ..الخ ، والحاضر الجديد الذي يمثل الجانب الثقافي المخالف والمغاير للعادات، والقيم المختلفة عن القيم الأصلية، وقد يوضح ذلك بتنوع أشكال الأنماط الاجتماعية ، وفي هذا الإطار يحاول الفرد إيجاد مكان يضع نفسه فيه، وذلك تجنبا إلى تلك الوضعية غير المتوازنة والمتضاربة ، بمعنى ان الصراع الذي يعيشه الفرد قد يؤثر على القرار النهائي في الاختيار الذي يجب القيام به (بوعيشه،2014، ص112).

الهوية المتداخلة:Intersectional identity

تمت صياغة مفهوم الهوية المتداخلة لأول مرة من قبل كيمبرلي كرينشو في الثمانينيات بوصفها طريقة لوصف العديد من مشاكل العدالة الاجتماعية مثل العنصرية والتمييز على أساس الجنس والتي غالباً ما تتداخل، مما يخلق مستويات متعددة من الظلم الاجتماعي، وكان تركيزها الأساسي على التمييز الوظيفي ضد النساء السود في الولايات المتحدة وكيف أن التشريعات القانونية التي أصرت على التصنيف والتمييز إما على أساس الجنس أو التمييز العنصري لا يمكنها معالجة مطالباتهن بشكل مناسب (Crenshaw, 1995) أما اليوم فقد تطور مفهوم الهوية المتداخلة، بسرعة خارج سياقه

الأصلي، إذ وجد الكثيرون أن (كرينشو) كانت في رسائلها الأساسية تبدو صحيحة ،أي أن الأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعتين أو أكثر من المجموعات المحرومة غالباً ما يكونون في موضع ضعف، وقد تم تجاهل منظورهم وجهودهم المبذولة لمعالجة التمييز والتحيز الذين يعانون منه، ويتطلب التقاطع والتداخل الاعتراف بأن هناك أشخاصاً يتمتعون بامتيازات أكبر أو أقل ، حتى ضمن الفئات المحرومة . (Hancock, 2016 ,p.272)

والهوية المتداخلة هي إطار لتصور شخص أو مجموعة من الناس أو مشكلة اجتماعية متأثرة بعدد من أشكال التمييز والعيوب، ويأخذ في الاعتبار تداخل هويات الأشخاص وخبراتهم من أجل فهم مدى تعقيد التحيزات التي يواجهونها، وبعبارة أخرى تؤكد الهوية المتداخلة أن الناس غالباً ما يكونون معرضين لمصادر الاضطهاد المتعددة على وفق عرقهم، وطبقتهم، وهويتهم الجنسية، وميولهم الجنسية، ودينهم، وعلامات الهوية الأخرى، كما تدرك الهوية المتداخلة أن علامات الهوية (مثل "امرأة" و "أسود") لا توجد بشكل مستقل عن بعضها بعضاً، مما يؤدي غالباً إلى تقارب معقد من الاضطهاد على سبيل المثال، يحصل رجل أسود على 0.74 دولار أمريكي بينما يحصل رجل ابيض أو أمرأه بيضاء على 0.78 دولار أمريكي لقاء القيام بالعمل نفسه ، أما النساء السوداوات اللواتي يواجهن أشكالاً متعددة من الاضطهاد يكسبن 0.64 دولار فقط ، لذا يعد فهم الهوية المتداخلة أمراً ضرورياً لمكافحة التحيزات المتشابكة التي يواجها الناس في حياتهم اليومية. (Hancock, 2007,p.248)

لقد صاغت (كيمبرلي كرينشو) مصطلح التقاطع (الهوية المتداخلة) لأول مرة في بحثها الصادر عام 1989، بعنوان (إلغاء التهميش تقاطع العرق والجنس نقد نسوي لمناهضة عقيدة التمييز)، ولقد ظهرت النظرية قبل عقدين من الزمن، مع ذلك عندما بدأت النساء السود في الحديث عن طبيعة الطبقة الوسطى، للنساء البيض، وجدن صعوبة في التماهي مع قضايا الحركة النسوية (البيضاء) السائدة، مثل الضغط من أجل أن يكنَّ ربات منزل، حيث لم تشعر النساء السود برفاهية العمل وكان عليهن في كثير

من الأحيان ان يبقين واقفات على اقدامهن في العمل ، من أجل الحفاظ على عائلاتهن ، ومن ثم لم يكن لديهن رفاهية أن يصبحن ربات منزل ، في الوقت نفسه تعرضت العديد من النساء السود للتمييز الجنسي أثناء مشاركتهن في حركة الحقوق المدنية وغالباً ما تم استبعادهن من المناصب القيادية، وشجعت هذه التجربة المتقاطعة لمواجهة العنصرية في الحركة النسوية والتمييز الجنسي في الحقوق المدنية النساء السوداوات على الدعوة إلى ممارسة نسوية تركز على تجاربهن المعيشية. (Frederick & Shifrer, 14 (2019,p.

ولقد توسعت (كرينشو) في نظرية جامعة لتقاطع الهوية المتداخلة ، مشيرة إلى أنه من أجل فهم اضطهاد النساء السود، من الضروري النظر إلى تقاطع اللون الأسود والأنوثة ، في حين أن العديد من الذين دافعوا عن التقاطع في وقت مبكر كانوا من النساء الأمريكيات من أصل أفريقي، فقد أثبتت النظرية أنها ضرورية لفهم مجموعة واسعة من الاختلافات، بما في ذلك التوجه الجنسي للأفراد، والعمر، والفئة، والإعاقة، وأكثر من ذلك. (Jackson & Edwards , 2018,p.18)

وفي الوقت الحاضر، تعد الهوية المتداخلة حاسمة لعمل العدالة الاجتماعية، إذ يدعو النشطاء والمنظمات المجتمعية إلى محادثات أكثر ديناميكية والمشاركة فيها لمناقشة الاختلافات في الخبرة بين الأشخاص ذوي الهويات المتداخلة المختلفة، ودعم الحركات التي تهدف إلى معالجة الظلم تجاه مجموعة محدده، وتحقيق المساواة مع المجموعات الأخرى التي تعيش في نفس المجتمع (Jackson & Edwards, 2018,p.919)

إن اثر التمييز المبني على اساس الهويات الاجتماعية المتعددة المتداخلة لا يقتصر على خطاب النساء والأقليات، بل تقر وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (DHHS) لتقليل الفوارق الصحية العرقية أن خصائص مثل (الأصل العرقي أو الدين أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية أو الجنس أو العمر أو الصحة العقلية ،أو الإعاقة أو التوجه الجنسي، أو الهوية الجنسية ،أو الموقع

الجغرافي ،أو الخصائص الأخرى المرتبطة تاريخياً بالاستبعاد أوالتمييز تؤثر على الحالة الصحية بشكل كبير.(Kellett & Fitton, 2017)

وفي الغالب أن المعتقدات الأساسية لتقاطع الهوية المتداخلة الأكثر صلة بالصحة العامة هي ان الهويات الاجتماعية ليست مستقلة وأحادية البعد ولكنها متعددة ومتقاطعة، فالأشخاص المنتمون إلى مجموعات مضطهدة ومهمشة تاريخياً هم نقطة التركيز أو نقطة البداية، وان الهويات الاجتماعية المتعددة على المستوى الجزئي (على سبيل المثال، تقاطعات العرق والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية) تتقاطع

مع العوامل الهيكلية على المستوى الكلي (مثل الفقر والعنصرية والتمييز على أساس الجنس) لتوضيح أو إنتاج نتائج صحية متباينة. (Perry, et al, 2016)

كما أن المبدأ الأساسي لتقاطع الهوية المتداخلة هو الفكرة القائلة بأن الفئات الاجتماعية (من حيث، العرق، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، الجنس، التوجه الجنسي)، ليست مستقلة وأحادية البعد، بل متعددة، ومترابطة ومتكاملة بشكل متبادل مثل العرق (على سبيل المثال، الأسود) بالإضافة إلى الجنس (على سبيل المثال، المرأة)، ويؤكد منظور التقاطع أن العرق والجنس يشكلان بعضهما بعضاً بحيث لا يمكن للهوية وحدها (على سبيل المثال، الجنس) أن تفسر النتائج غير المتكافئة أو المتباينة بدون التقاطع للهوية أو الهويات الأخرى، ومن الناحية الواقعية لدينا جميعاً هويات متداخلة متعددة ،على الرغم من تأكيد الهويات المتداخلة على العديد من الأوضاع الاجتماعية المحرومة بوصفها نقطة محورية ، إلا أن التقاطع لا يفترض أن جميع الهويات المتشابكة محرومة بالقدر نفسه، بدلاً من ذلك يأخذ التقاطع في الاعتبار مدى تقاطع الهويات الاجتماعية المنخفضة ،(على سبيل المثال، الأقلية العرقية، والجنس) والعالية (على سبيل المثال، الطبقة العليا أو المتوسطة) لإنتاج التباين والمزايا (Kellett ,p.24 .(& Fitton, 2017

وأيظاً يظهر تقاطع الهويات المتداخلة بوصفها أطاراً تحليلياً يحدد كيفية تداخل علامات هوية الفرد (مثل العرق والطبقة والدين والجنس والإعاقة) بطرق فريدة لتشكيل تجربة التهميش لدى ذلك الشخص، إذ يؤكد النهج المتقاطع على حقيقة أن التجربة الذاتية ليست مجرد مجموع فئات الهوية المختلفة ، بل تظهر شخصياتنا الذاتية من التداخل الفريد للهويات المختلفة التي قد ينتج عنها أشكال مختلفة من التمييز والاضطهاد، إن تداخل الأنواع المختلفة من وصمة العار المرضية وتجذر الوصم في أنظمة عدم المساواة ، دفع الباحثين إلى التفكير في طرق مختلفة للتحقيق فيها وتحليلها (Frederick & Shifrer, 2019).

وهناك أربعة خصائص تعريفية لمنظور تقاطعية الهويات المتداخلة هي:

1- تؤكد التقاطعية أن الهويات الاجتماعية ليست حصرية ولا منفصلة ، في الواقع كل شخص يحمل هويات متعددة (على سبيل المثال، الجنس والطبقة والعرق) التي تعقد بعضها البعض. (Crenshaw 1993)

2- الهويات الاجتماعية غارقة في الأنظمة الأيديولوجية والتمثيلية التي تشمل ، المعتقدات والأساطير والصور النمطية حول قدرات الناس وقيمتهم وأدوارهم ، التي تؤثر بعمق على طريقة عيش الناس (Crenshaw 1993).

3- الهويات الاجتماعية وأنظمة التمثيل المرتبطة بها تتكون تاريخياً وسياقياً (Crenshaw 1993, Yuvall 2006)، وهذا يعني أن الهويات والمعتقدات والأساطير والتأثير (أي العواطف) المرتبطة بها، تعمل بشكل مختلف في أوقات مختلفة في التاريخ الوطني وكذلك الشخصي، وفي بيئات تنظيمية جغرافية ومؤسسية واجتماعية مختلفة. على الرغم من ارتباط الهويات بشكل ملموس بالأفراد، إلا أنها تعمل داخل

هياكل السلطة وتتأثر بها (على سبيل المثال، نظام العدالة القانونية، والنظام التعليمي، والأنظمة السياسية)، باختصار بصفتهم كائنات عرقية، وجندرية، ومصنفة.

4- يتفاعل جميع الناس مع الأنظمة التي تنظر إليهم أو تستجيب لهم بطرق تعيد تاريخ وأنماط التهميش أو الاضطهاد أو الامتياز، والتي إما تدعم أو تحبط جهود البقاء على قيد الحياة أو تزدهر.

وباختصار، تركز هذه الخصائص الأربعة للهويات المتداخلة على الطرق التي تتغير بها الهويات والبنى الاجتماعية، ويتم تغييرها من قبل بعضها بعضاً، والطرق التي تُعلم بها هذه التغييرات السلوكيات وظروف الحياة ونتائج الحياة للأفراد والجماعات في أوقات مختلفة وفي سياقات مختلفة ، نظراً لاهتمامنا

بالصلة بين العطاء الإيثاري والهويات الاجتماعية والبنى الاجتماعية ، يظهر منظور التقاطع (الهويات المتداخلة) كإطار تحليلي مثالي .(Perry, et al, 2016,p.519).

النظرية التي فسرت الهوية المتداخلة:

النظرية (التقاطعية) للهوية المتداخلة 1989 Intersection theory (Crenshaw)

أن لكل فرد منا ولكل جماعة بشرية أكثر من هوية تنازعها، فيظهر بعضها ويخفت الآخر، ويطغى بعضها على بعض، لكنها لا تمحى ولا تنفى، وفي حياة الفرد والجماعة البشرية توجد أكثر من هوية مؤثرة في الوقت نفسه، ولكل هوية صفات وسمات تميزها عن غيرها.(Crenshaw,1989,p. 121).

وايظاً لكل أنسان لديه العديد من الهويات ولا يوجد إنسان بهوية بسيطة واحدة، فلكل منا هويات متعدد ومتداخلة فعلى سبيل المثال عندما يتعلق الأمر بهوية الفرد، لا يبرز جزء واحد فقط من شخصيته أو هويته، فهو ليس مجرد طالب أو أخ هو الاثنين معاً، كلاهما يعملان معاً لتكوين الشخصية الفريدة

للشخص وشعوره بمن هو، وعلى المبدأ نفسه تعمل نظرية التقاطعية (نظرية الهوية المتداخلة) (Delgado & Stefancic,2001p.4).

حيث ترى النظرية التقاطعية أن هناك هويات متعددة تتداخل أو تترابط عندما يتعلق الأمر بالقمع والسلطة، يمكن أن تضطهد شخصاً أو مجموعة من الناس ، حيث أن الجمع بين الهويات المختلفة المتعددة داخل فرد واحد لها دوراً هاما في قضايا الاضطهاد والامتياز، أي أن تعدد الهوية والتداخل يشير إلى أن الأفراد الذين يتعرفون على كل من مجموعات الأقليات الجنسية والعرقية (الأثنية) سيختبرون مزيجًا فريدًا من الضغوطات والتكيفات المتعلقة بالتطور المتزامن والتعبير عن كلا الهويتين، نتيجة لذلك عند التفكير في العرق يجب على الباحثين أيضًا مراعاة النوع الاجتماعي والجنس والهويات الأخرى التي قد تكون محور

الاضطهاد أو التمييز، وذلك لأن التجربة المتزامنة لجميع هذه الهويات تؤدي إلى معانٍ وتجارب مختلفة عما يمكن أن نلتقطه بالنظر إلى العرق وحده (Gaither, et al,2015,p.596).

أن التقاطع (تداخل الهويات) هو إطار عمل نشأ عن دراسة الناشطات النسويات السود التي تؤكد على أهمية الاعتناء بهويات متعددة ومتقاطعة (على سبيل المثال، العرق والجنس والطبقة والهوية الجنسية) وأنظمة القوة والقمع المرتبطة بها، حيث يُنسب الفضل إلى Crenshaw في لفت الانتباه أولاً إلى التقاطع في الدراسات القانونية المحيطة بقوانين مناهضة التمييز، والتي تعاملت مع التمييز على أساس الجنس والعنصرية على أنها أنظمة قمع متداخلة وليست مستقلة، وفي هذه العملية قامت بتهميش تجارب النساء السود مع التمييز، إذ ترى Crenshaw أنه لا يمكن التعامل مع مؤسسة قهرية دون التعرض لغيرها ،لأن كل فرد يتشكل من عدة هويات وهناك "تقاطع" بينها (ross,2003,p.933).

وقد اشارت Crenshaw الى وجود ثلاثة جوانب للتقاطعية هي كما يأتي:

– التقاطعية البنيوية :تشير الى الطريقةٌ التي تختبر بها بعض النساء ذوات البشرة السوداء العنف المنزلي والاغتصاب ، تختلف نوعياً عن الطرق التي تختبر بها النساء البيضاوات نفس الانتهاكات.

–التقاطعية السياسية: تشير الى كيف تقوم القوانين المناهضة للعنف الجنسي والمناهضة للعنصرية بالحد من ظهور تجارب العنف الواقعة على النساء المُلونات. التقاطعية البنيوية :تشير الى الطريقةٌ التي تختبر بها بعض النساء ذوات البشرة السوداء المنزلي والاغتصاب

–التقاطعية التمثيلية: تشير الى:– كيف تعطي ثقافة البوب صورًا نمطية عن النساء الملونات، تحجب التجارب الحياتية الحقيقية التي يخضنها(Crenshaw,1989,p. 139).

لقد كان تركيز (كرينشو) الأساسي على التمييز الوظيفي ضد النساء السود في الولايات المتحدة إذ رأت أن هناك هويات اجتماعية متعددة متداخلة (على سبيل المثال، الدين، واللغة، والجنس، والقدرة، والعرق،

والمهنة، وما إلى ذلك) يمكن أن تضطهد شخصاً أو مجموعة من الناس، وأن البعض من هذه الهويات (مثل العرق أو الجنس)، لا توجد بشكل منفصل، لكنها تتداخل أو تترابط عندما يتعلق الأمر بالقمع والسلطة. (Crenshaw, 1989 .p. 143).

وقد اشارت (كرينشو) الى أن العديد من الناس قد أساؤوا فهم التقاطعية بظنّهم أنها تناقش فكرة الهويات المتعددة، فأصبح كل شخص يعد كم هوية له، ولكنها أوضحت فيما بعد أن ما كانت تعنيه بالتقاطعية لم يكن بشكل مبدئي خاصًا بالهويات، ولكنه كان متعلقًا بالطريقة التي تجعل بها البنى الاجتماعية بعض الهويات أكثر هشاشة من غيرها فالهوية المتداخلة تشير الى تداخل الهويات

(مثل الجنس، والعرق، والطبقة الاجتماعية) مع بعضها بعضاً ومع أنظمة السلطة التي تهمش وتضطهد وتميز الناس، سواء في مكان العمل أو في المجتمع وتسعى (كرينشو) الى تطوير النظرية بعد ذلك لتشمل جميع أشكال التقاطعات وأنظمة القهر والهيمنة والتمييز، وتقاطعها مع الجندر (النوع الاجتماعي) والأثنية، واللون، والطبقة الاقتصادية ، والاجتماعية والميل الجنسي والتوجه الجندري والقدرات العقلية والجسدية ، لتفكيك وفهم تجارب النساء المركبة . (الطائي ،2022، 42)

إن الرؤى المستمدة من النظرية التقاطعية قد أسهمت في فهم أشمل لتجارب التمييز وعدم المساواة داخل علم النفس (Cross,2003,p.933) حيث يولي إطار التداخل، الانتباه لإمكانية تطوير هويات متعددة عبر مجالات مختلفة على سبيل المثال النساء السياسيات كأقلية حصرية ضمن مجموعتهن الجنسية ،لان منظور التداخل يشير إلى أن الفرد قد يواجه مجموعة مختلفة من الامتيازات ،أو الاضطهاد عبر مجالات تداخل الهوية ، بعبارة أخرى ان الافراد الذين يعانون من حالات الحرمان والتهميش والتمييز من المرجح ان يحصلوا على مزايا ومكاسب عن طريق هذا التداخل والتكيف ،الذي يؤدي الى التكافؤ الايجابي بهوية معينة ودمج الهوية بنجاح في مفهوم الذات للفرد (Burgess & Borgida,1999,p.667).

ويدافع علماء التقاطع عن موقف ينص على أننا لا نستطيع فهم حالة أعضاء مجموعات الأقليات المتعددة ما لم نأخذ في الاعتبار جوانب هويتهم المختلفة في الوقت نفسه، إذ يركز علماء التقاطع على مستوى الأفراد الفكري والثقافي، والنظر في كيف يمكن للهويات المختلفة (الجنس، والعرق، والنوع) أن تزيد عوامل التمييز لدى الافراد، لذا فهم يرون أن التصنيف هذا اختزاليًا وتمييزياً ، مما يشير إلى أنه يجب التعامل مع الافراد بشكل كلي وليس بوصفهم أعضاء ممثلين في أي مجموعة. وهناك نقاش فعال

في أدبيات التقاطع فيما يتعلق بالموقف المناسب ، الذي يجب اتخاذه تجاه التصنيف عند تحليل تعقيد الظواهر الاجتماعية ،عن طريق تمييز ثلاث وجهات نظر مختلفة في أبحاث التقاطع:

1.التعقيد المشترك بين الفئات: وفيه يتم قبول الفئات على أنها نتاج اجتماعي، ولكن تتم دراسة تقاطعاتها من أجل تجاوز التحليلات البسيطة القائمة على الفئة الأحادية ، وفهم أفضل لتجربة الأفراد الذين يواجهون في الوقت نفسه التمييز على عدة أسس مختلفة.

2. التعقيد غير الفئوي: وفيه يُنظر إلى الفئات على أنها اختزالية ، ولذا تحتاج إلى تفكيكها وإلقاؤها جانباً من أجل تبني رؤية أكثر تعقيداً للأفراد وشبكاتهم وعلاقاتهم المتبادلة.

3. التعقيد الفاصل: وفيه الفئات اختزالية وتحتاج إلى التفكيك، لكنها تستعمل أيضاً على نطاق واسع في المجتمع وذات طبيعة أداء، مما يعني أن تأثيرها يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تحليل الديناميات الاجتماعية المرتبطة بالتمييز (Hardy,etal,2014,p.45-57).

وتجدر الإشارة إلى أن علماء التقاطع لا يميلون إلى التركيز على استعمال الهوية في تفاعلات معينة ، بل يركزون بالأحرى على تجربة الفرد الذي يجمع عدة هويات أقلية ، وكيف يسعى إلى إدارة هذه الهويات المتقاطعة عن طريق هوية متداخلة (Buren,2015,p.31).

وقد أظهرت دراسة (Crenshaw 1991) ودراسة (Greenwood,2008) التي أجريت على الهويات المتداخلة أن الناس يختلفون في تركيزهم على أوجه التشابه داخل المجموعة التي تنشأ من الهوية المشتركة، وفي حساسيتهم للاختلافات داخل المجموعة التي تنبع من عضوية متعددة، نتيجة لذلك قد يدرك الأفراد أن هويتهم متجذرة في أسباب متعددة ، و يبنون هويتهم على محورين، على سبيل المثال قد تختبر النساء السود عضوياتهن في العرق والجنس على أنها ذات مغزى، ويطورن أهدافهن الجماعية

باستمرار، او بدلاً من ذلك قد يبنون هويتهم على محور واحد على سبيل المثال، قد تختبر النساء السود فقط عضويتهن العرقية على أنها ذات مغزى، ويطورن الاعتقاد بأن التغيير الاجتماعي يمكن متابعته عن طريق استهداف هذا المحور فقط أو في المقام الأول (على سبيل المثال العرق) (Crenshaw,1991,p.43) وبالمثل، يمكن للمرء أن يستكشف كيف تقوم السياسيات بشكل استطرادي ببناء هويتهن المتداخلة لـ "النساء السياسيات"، وتحليل كيفية تأسيسهن على عضوياتهن الجندرية والأيديولوجية. كما افترضت الكثير من الأبحاث في الهوية المتداخلة إن الأمريكيين الأفارقة لديهم صور ذاتية سلبية، حيث كان الرأي السائد بين علماء النفس في ذلك الوقت هو أن الأمريكيين من أصل أفريقي يعانون من عقدة النقص وتداخل بهوياتهم، وتدني احترامهم لذواتهم ، حيث فسر(1991) Cross في دراسته عن الأمريكيين الأفارقة الملونين، وجود تدني في شعور الأمريكان الأفارقة الملونين بالاحترام لذواتهم نابع من شعورهم بالنقص في المجتمع الأمريكي، وتداخل هواياتهم على وفق عرقهم الأفريقي المغاير للمجتمع الأمريكي، وطبقاتهم الاجتماعية أيضاً، كما أوضح Clark أنه حتى الأطفال الأمريكيين من أصل أفريقي يفضلون اللعب بالدمى البيضاء، دليلاً على أن الأطفال الأمريكيين من أصل أفريقي يكرهون أنفسهم لكونهم من السود ويتمنون أن يكونوا من البيض. (Clark ،1947)

أشارت Crenshaw الى أن البنى الاجتماعية (كالسلطة) تجعل بعض الهويات أكثر هشاشة من غيرها، وحاولت على اساس ذلك إظهار كيف يعاني الناس من أضرار متقاطعة ، وعملت لتطوير طرق يمكن عن طريقها رؤية هذه المشاكل بشكل أفضل والتدخل بشكل أفضل في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان، وهذه الطرق تتطابق مع ما اشار اليه (تاجفل) الذي يرى أن الميل للمركزية العرقية غالبا ما يكون احادي الاتجاه من المجموعة ذات المكانة العليا الى المجموعة ذات المكانة الدنيا، بينما كثيرا ما نلاحظ ان المجموعة الدنيا لها نظرة ايجابية اتجاه المجموعة ذات المكانة العليا وذلك لأن المجموعة الدنيا تذوب التقدير الاجتماعي الشائع حول دونيتها. وتستنسخه لدرجة ابخاس قيمتها الذاتية ، وتنص

نظرية الهوية الاجتماعية على ان افراد المجموعات الدنيا، لن يعلنوا الصراع الا عندما يحددوا نقطة الثقافة التي تصفهم بالدونية وهذا يعني من جهة، انه كلما اعتبرت المنظومة الاجتماعية شرعية بقدر اكبر والحدود بين المجموعات غير قابلة الاختراق، يميل أفراد المجموعات إلى تبني الاستراتيجية الشخصية القائمة على الذوبان في الثقافة السائدة بوصفها وسيلة لترقيهم الاجتماعي بوصفهم أفراداً، ومن جهة اخرى عندما يتم نفي ورفض شرعية الواقع الاجتماعي سوف يتبنى افراد المجموعات الدنيا (المهمشة والمضطهدة) استراتيجيات جماعية حيث سيتمردون على الوضع الاجتماعي الراهن الذي يكرس دونيتهم ويعملون على تغيير الموقع عديم الاهمية الذي احتل هويتهم الاجتماعية (محمد،2010، ص34) وهذا يعني أن افراد الجماعات ذات المكانة السلبية (الدنيا) يعملون على انجاز هوية اجتماعية ايجابية لهم، تتم بوساطة ثلاث استراتيجيات أساسية هي كما يأتي:

1.الحراك الفردي: ويقصد بالحراك الفردي تغيير في الوضع الاجتماعي للأشخاص، والذي يكون مثلا من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى ويساعد ذلك على توسيع قاعدة فرص الحياة لأفراد المجتمع في مجالاته الاقتصادية والتعليم والأمن والحرية والكرامة، والحراك الفردي نوعان:

أ- الحراك الرأسي: هو تغير في وضع الافراد من أعلى إلى أسفل أو بالعكس، اي أنه انقلاب في الطبقات الاجتماعية كان ينتقل فرد من طبقة اجتماعية الى طبقة اجتماعية أعلى أو أقل.

ب- الحراك الافقي: هو تغيير وضع الافراد في المستوى نفسه فهو يمثل انتقال فرد من حزب سياسي إلى حزب آخر أو من جماعة دينية إلى جماعة دينية أخرى، أو من مهنة معينة إلى مهنة أخرى وفي المستوى نفسه (رشوان،2008، ص174).

فقد يترك الأفراد جماعتهم السابقة أو ينفصلوا عنها بهدف تسلق السلم الاجتماعي والانتقال الى جماعات أعلى مكانة، انه حل فردي قد يلجأ إلية الفرد ولاسيما عندما يعتقد أن مكانة جماعته لن

تتحسن، في المدى القريب، فيعمل على الغاء تماهيه بها، وتزداد معدلات الحراك الفردي كلما ضعفت المحظورات الذاتية والموضوعية التي تحرم انتقال الأفراد بين الجماعات ، وهذا بدوره يؤدي الى اضعاف تماسك الجماعة، واضمحلال ادراكهم لوجود هوية جماعية مشتركة، ويخلق عقبات امام احتمال انتقالهم الى الفعل الجمعي لتحقيق مصالحهم.(Tajfel & Turmer , 2004 .p, 276-293) تستند أنظمة المعتقدات الخاصة بهذا النوع من الحراك الى الفرضية العامة القائلة أن المجتمع مرن وقابل للنفاذ، فاذا وجد الأفراد ولأي سبب ، أن أوضاعهم داخل جماعاتهم الاجتماعية أصبحت مستحيلة بالنسبة اليهم، فانهم يلجؤون الى الانتقال فرديا بأي وسيلة متوافرة (الموهبة، أو العمل الجاد، أو الحظ المؤاتي) الى جماعة أخرى تناسبهم أكثر. (Tajfel & Turmer ,2004 ,p.35)

ويؤدي الحراك الفردي إلى رؤية وجوه جديدة وقيم وفرص جديدة في الحياة إذ أنه يؤدي الى تنشيط المجتمع والافراد، فالنفوس تتوق دائما الى التجديد، والاشخاص يقبلون عادة بعزم على اي مشروعات جديدة ويأملون خيرا في الاشخاص الجدد، وعليه فالحراك يعدُ من العوامل التي تؤدي الى التقدم الاجتماعي اذ انه الايمان بالإنسان وبطبيعته الخلاقة. (رشوان،2008، ص178)

2. الابداع الاجتماعي: يتم عن طريق مقارنة الجماعات على وفق معايير جديدة ومختلفة عن تلك التي تميز الجماعات (على سبيل المثال اننا قد لا نكون لاعبين ناجحين ألا أننا رياضيون إلى درجة جيدة أو أني امرأة ألا أنني أستطيع تسنم مناصب قيادية أو مناصب يراها المجتمع تقلل من أنوثة المرأة أو أنها مناسبة للرجل أكثر (كالوظائف في الأماكن المختلطة والجامعات أو السياسة.. الخ) أو تغيير قيمة الصفات السلبية المستعملة لوصف الجماعة الداخلية (مثلا خسارتنا تجعلنا اقوى أو تسنمي لمناصب قيادية يجعلني متميزة) ، أو عن طريق مقارنة الجماعة الداخلية بجماعات خارجية مختلفة (مثل صحيح أننا لسنا الأفضل لكننا لسنا الاسوأ أو صحيح أننا نختلف عن النساء الاخريات الا أننا أكثر تميزا واستقراراً) أي قد يحاول الأفراد تغير عناصر المقايسة الموقفية من أجل الحصول على مقايسات أخرى

لصالح الجماعة. (Jackson& et al,1996,p241)

3. التنافس الاجتماعي (التغيير الاجتماعي): وجد تجافل " وزملاؤه أن مجرد الوعي بوجود جماعة معارضة لأخرى يكون كافيا ، تحت شروط معينة لإحداث عمليات التعصب والمنافسة بين الجماعات، ففي هذه الاستراتيجية تتحدى الجماعة الداخلية الجماعة الخارجية على وفق أبعاد تكون بحسب العلاقة بينهما وغالبا ما تستدعي محاباة للجماعة الداخلية وصراعا مع الجماعة الخارجية وتغييرا اجتماعيا، ففي الرياضة مثلا يأخذ التنافس الاجتماعي شكل محاولة الانتصار على الفرق الاخرى وهنا تكون حالة التنافس بين الجماعات أو الافراد بشكل مباشر حتى يحقق اعلى مراحل التنافس والتميز وتقوم هذه الجماعات بمقايسة ما قدمته مع الجماعات الأخرى ويكون التقويم للجماعة على شكل نقاط تعطى للجماعة، ومن ثم فأن نجاح الفرد او المجموعة عن طريق هذه الاستراتيجيات في تخطي اشكال القهر من الاعراف والانظمة والابوية والعنصرية والتميز واثبات ان الكفاءة الذاتية والمكانة والابداع ليس حكرا على جهة، او طبقة، او عرق، او لون، تكون بذلك بداية للتغيير الاجتماعي عن طريق تشريع القوانين واخذ الأدوار القيادية والادرية والسياسية التي كانت

ولفترة قريبة حقوق مسلوبة من النساء والافراد والجماعات التي تحقق هذا التغيير تشعر بالعدالة واحترام الذات. (Ryan & Gamson,2003,p.13 -18).

وبذلك ترى الباحثة ان تداخل الهوية من وجهة نظر منظري التقاطع هي الطريق الامثل لتحقيق ما يرغب به الافراد او الجماعات المهمشة على وفق (العرق، الجنس، الطبقة الاجتماعية...الخ) من تغير للواقع المؤلم المليء بالقيود والحرمان والتقاطعات الى عالم يلبي طموحاتهم ورغباتهم، وذلك عبر الاستراتيجيات التي تؤدي الى تغير الانظمة والاعراف والابوية التسلطية من القوى المتحكمة .

الدراسات السابقة التي تناولت الهوية المتداخلة

تناولت دراسة (Jenny,2017) تضارب الهوية بين الجنسين والعمل بين ضابطات الشرطة، والتي أكدت على أن الاختلاف بين الجنسين في الفريق، كان مرتبطاً بصراع هوية العمل بين الجنسين بالنسبة للنساء، وليس للرجال، على الرغم من أن خفض تحديد هوية الفريق، قد يمكّن الموظفين من التعامل مع الهويات الاجتماعية المتضاربة وبالتالي حماية التعامل بإيجابية مع الأمور الحياتية المختلفة .

و دراسة (Sanchez and Davis, 2010) فقد اعتنت بدراسة النساء البيض والنساء ذوات البشرة الملونة في (القيادة، التعقيد، الهوية ، والتقاطع) حيث ركزت على التحديات التي تواجهها النساء، والنساء ذوات البشرة الملونة في سعيهن لتحقيق الأدوار القيادية في أماكن العمل وأداءهن.

و دراسة (Ashwini) ، فقد اهتمت بدراسة الهويات المتداخلة في ظل التحرر ، الجنس ، والطائفة في الهند، والتي أكدت على أن الهوية تؤثر على الرفاهية المادية للأفراد، وأنه على الرغم من التحسينات في النتائج التعليمية، لا تزال هناك فجوات كبيرة بين الطوائف داخل النساء الهنديات مع تباين إقليمي كبير.

وكذلك دراسة (David, 2017) فقد اهتمت بدراسة التقاطعية وكيف يتفاعل الجنس مع الهويات الاجتماعية الأخرى لتشكيل التحيز ، التي أكدت على الاختلاف بين الرجال والنساء في تأثير التداخل في الهويات لديهم، مما ينعكس على تشكيل التحيز.

وايضاً اهتمت دراسة (Brook, A, et al, 2008) بآثار الهويات المتعددة على الرفاهية النفسية، إذ أشارت إلى أن تأثيرات الهويات المتعددة على الرفاهية النفسية تعتمد على عدد الهويات وأهمية تلك الهويات والعلاقة فيما بينها، على وجه التحديد عندما تكون الهويات مهمة للغاية، فإن امتلاك العديد من الهويات مقابل القليل منها يؤدي إلى رفاهية نفسية أكبر إذا كانت الهويات متناغمة مع بعضها

بعضاً، ولكنه يؤدي إلى انخفاض الرفاهية النفسية، إذا تتعارض الهويات مع بعضها بعضاً، ومع ذلك عندما تكون الهويات أقل أهمية، لا ينبغي أن يؤثر عدد الهويات أو تناغم الهوية على الرفاهية النفسية.

و ركزت دراسة (Cerezo, A, et al ،2020) على العلاقة بين تشكيل الهوية عند تقاطع العرق والهوية الجنسية والتوجه الجنسي، حيث كشفت النتائج عن أربعة موضوعات رئيسية كانت حاسمة في تكوين الهوية وهي

- التوقعات العائلية والثقافية
- حرية استكشاف الهوية
- التفاوض المستمر حول الوضع الداخلي والخارجي
- تكامل الهوية بوصفها عملاً من أعمال التحدي.

بينما ركزت دراسة (Alison،2004) على التقاطعية بوصفها أداة ، لتحقيق المساواة بين الجنسين والعدالة الاقتصادية. كما ركزت داسة (Nira, 2006)، على الهويات المتقاطعة والسياسة النسوية.

اما دراسة (الطائي ، 2022) فقد اعتنت بدراسة الهوية المتداخلة والابعاد الإيجابية والسلبية للرفاهية وعلاقتها بأحترام الذات لدى عينة من النساء الشرطيات مؤلفة من 312 شرطية واظهرت النتائج وجود هوية متداخلة وبدرجة عالية لدى النساء الشرطيات، التي اكدت أزالة التقاطعات التي تفرضها الاعراف الاجتماعية والسلطة والقانون التي تسبب الحرمان من العمل المشروع للنساء. (الطائي ،2022)

ويتضح من الدراسات السابقة اهتمامها بمتغير "الهوية المتداخلة" وربطه بعدد متنوع من المتغيرات، إلا أنها أغفلت ربط الهوية المتداخلة بالشغف المتناغم والاستحواذي كبعدين مستقلين، أو ربطها بالهوية المتداخلة ، مما يعزز دور الدراسة الراهنة وأهميتها في ربط الهوية المتداخلة بالشغف المتناغم والاستحواذي لدى موظفات جامعة كربلاء.

ثانياً: الشغف (المتناغم –الاستحواذي)

Passion (harmonious – obsessive)

مقدمة :

أكد الفلاسفة على أهمية الشغف بالنسبة للإنسان فذكر كلا من(جان جاك روسو) و(هيجل) أنه بدون الشغف لن يجد الناس أي هدف أو معنى في حياتهم وأشار (ديكارت) إلى أن الشغف متأصل في التجربة الإنسانية ويوفر الطاقة النفسية الكامنة وراء المشاركة في الأنشطة القيمة ومع ذلك ، حتى وقت قريب ، لم يحظ الشغف باهتمام كبير في علم النفس ، إذ اختار الباحثون دراسة التركيبات ذات الصلة التي تندرج تحت عنوان الشغف (على سبيل المثال ، السعادة ، والمتعة ، والإثارة ؛ حتى ٢٠٠٣ حيث ظهرت أول جهود لدراسة الشغف في علم النفس على يد Vallerand وكانت أول ورقة بحثية بعنوان الشغف النفسي واقترح أول نموذج نظري لتفسير الشغف. (Curran,et al،2015، 631–655)

مفهوم الشغف

ان أهمية مفهوم الشغف وتنميته لدى العاملين بأي مؤسسة على وفق ما عبر عنه أينشتاين عالم الفيزياء العبقري أن الشغف هو ما يدفع الإنسان حقيقة للعمل بإخلاص وإتقان وبالتالي يحب ما يعمله ويصل به إلى نتائج تبهر الجميع، فالشغف أحد أهم المفاهيم الإيجابية التي إذا تم تنميتها عند الأفراد وصلت بهم لمستويات السعادة والرضا عن الحياة والتخفيف من الضغوط النفسية التي قد تسببها بيئة العمل ويرى(Vallerand) أن الشغف للعمل ميل قوي لدى الموظف نحو العمل الذي يحدد هويته، وهناك مكونان للشغف نحو العمل، وهما مكون وجداني، يشير إلى الإعجاب الشديد والحب القوي من الفرد لعمله ومهنته ومكون معرفي، يشير إلى استيعاب المهنة في هوية الفرد، وأن هذين المكونين يتكاملان مع المكون الدافعي لتوليد الشغف، ولكن لا يمكن أن يكون هناك شغف بدون أحد هذين

المكونين، فالشغف هو أعمق من مجرد خبرة الحب لدى الفرد لنشاط ما، بل يستلزم ذلك أن يكون أحد الجوانب الأساسية التي تشكل هويته وحياته بشكل عام،(VandenBos، 2007: 766)

النشأة التاريخية للشغف :

اول من استعمل مفهوم الشغف والانشطة والانماط السلوكية الظاهرة على سلوك الانسان هما ديسي وريان (1985) اذ رأوا ان الفرد لديه محركات او دوافع للسلوك قد تكون داخلية أو خارجية والتي تدفعه للقيام بإشباع حاجات مهمه بالنسبة له لان ذلك يساعد الفرد على الابداع والتمتع بصحه نفسية .(Ryan & Deci 320،2003).

حدد ديسي وريان (2000) ثلاث مكونات يجب توفرها كلما زادت هذه المكونات زادت امكانية الاعتماد على الدافع الداخلي للشخص وفي حال تأثر واحدة من هذه المكونات يلجأ الفرد الى الدوافع الخارجية ويصعب الاعتماد على الدافع الداخلي والمكونات هي حرية الاختيار، الكفاءة، الشعور بالارتباط (Ryan & Deci2003:340)، ليقدم ما يمكن الباحثين من احداث تميز هام بين وجود شغف متناغم او استحواذي الجانب الأول الشغف المتناغم هو جانب نابع من ارادة ذاتية يتماشى ايجابيا مع الانشطة الحياتية الاخرى ويحقق مكاسب ايجابية للفرد على عدة جوانب منها العاطفي والاجتماعي وحتى البدني ، اما الجانب الاخر هو الشغف الاستحواذي وهو الذي ينشأ من ضغوط داخلية أو خارجية للفرد تتعارض مع الانشطة اليومية وينشئ بينهم صراع يؤثر سلبا على حياة الفرد وعلاقته بمحيطه بل ويتعدى ذلك على السيطرة على انفعالاته وعواطفه.(Vallerand 2003:320)

فالشغف هو ذلك النوع من الحماس نحو الأنشطة التي تمثل أهمية للأفراد والتي تتسم بأنها حالة طولية الأمد إذ أوضحت الدراسات أن الأفراد الشغوفين بنشاط يقضون في المتوسط ثماني ساعات في الأسبوع في هذا النشاط يمثل هذا الوقت تقريباً ١٠٪ من وقت استيقاظهم، والاستمرار في تلك الأنشطة

بشغف يؤدي الى الرفاهة النفسية للأفراد وزيادة الرضا عن الحياة، ومستويات أعلى من التكيف النفسي بشكل عام ويُعد الشغف Passion على وفق ما ذكره (Curran, Hill, Appleton , 2015، Standage &Vallerand) من وجهة نظر فلسفية خبرة إنسانية بدونها لن يجد الفرد معنى لحياته؛ إذ يزودهُ بطاقة نفسية للمشاركة والاندماج في الأنشطة ذات القيمة. ومع ذلك لم يحظ الشغف – لوقت قريب سوى بقليل من الاهتمام في علم النفس عن طريق دراسته تحت تركيبات ذات صلة بمفاهيم السعادة والمتعة والإثارة.وظل هذا الأمر كذلك حتى قدم (Vallerandet al.2003) نظريته الثنائية عن الشغف Dualistic theory لشرح أهميته وتأثيراته .

ويمكن أن ينظر إلى الشغف على أنه ميل قوي نحو شيء معين أو نشاط أو مفهوم أو شخص يحبه الفرد أو على الأقل يحبه بشدة ويقدره بشدة ويستثمر الوقت والطاقة فيه بشكل منتظم، الى درجة ان يصبح جزء من هوية الفرد، علاوة على ذلك، يبدو أن هناك شكلين من أشكال الشغف:

الشغف المتناغم harmonious Passion

ينسجم هذا النوع من الشغف مع جوانب أخرى من الذات وحياة الشخص ويجب أن يؤدي بشكل أساسي إلى نتائج تكيفية. على العكس من النوع الثاني وهو:

الشغف الاستحواذي Obsessive Passion

يتعارض هذا الشكل من الشغف مع جوانب من الذات وحياة الشخص، ويؤدي بشكل أساسي إلى نتائج أقل تكيفا، وأحيانا يجعل الفرد غير قادر على التكيف بشكل عام , (Pollack, et ، 2020:312 al)

الانموذج الذي فسر الشغف

طور فاليراند واخرون (2010) أنموذجا ثنائيا للشغف "أسماء" الثنائية الموروثة للشغف ، ويفترض هذا الأنموذج أن الافراد لديهم رغبة ملحة في معرفة بيئتهم وذلك من أجل التطور الطبيعي للفرد والانخراط السليم في المجتمع، لذلك يقومون بمجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة وينهمكون فيها ، قليل منها يكون ممتعا ومهما بشكل خاص حسب وجهة نظرهم، ويقررون الاستمرار فيها بصورة منتظمة ومن ثم سوف يتحول واحدًا منها أو أكثر إلى نشاط شغفي اذ ان الانشطة الشغفية تصبح أكثر توجها نحو معرفة الفرد لذاته، بحيث تبرز هوية الفرد عن طريق هذه الانشطة، وهذه الانشطة تمثل الهيكل الاساس لشكل الهوية الذاتية للفرد فمثلا الافراد الذين لديهم شغف بلعبة معينه مثل كرة القدم، أو كتابة الشعر، قد لا يمارسونها فعليا، ولكنهم يرون أنفسهم لاعبي كرة قدم أو كاتبي شعر بمعنى آخر فإن النشاط الشغفي ليس هو النشاط الذي يرغب الشخص في ممارسته، أو يهوى ممارسته بصفة منتظمة، ويكون عارفا بقواعده فقط، بل هو أيضا اتجاه لمعرفة الذات واشباعًا لرغباتها، ويصبح جزءا مهم من هوية الفرد (Vallerand 2010:295) في السياق نفسه يرى (Sheldon & Ran) ان الأنشطة التي يمارسها الأفراد بشكل مستمر ودائمي، تندمج في مرحلة ما مع هوية الفرد فتصبح ذات اهمية لحياته، ومن ثم تقود إلى الشغف بهذه الأنشطة، فضلا عن ذلك فإن نظرية التحديد الذاتي تشير إلى أن هناك عناصر من لبيئة الخارجية للفرد تتداخل لتصبح ذات أثر مسيطر على السلوك أو غير مسيطر (Sheldon & Ryan 2003:71)

في ضوء ذلك طور Vallerand النموذج الثنائي للشغف (Dualistic Model of Passion DMP) والذي يتضمن نوعين هما:

الشغف المتناغم Harmonious passion هو الذي ينشأ من الشعور الداخلي المتحكم فيه، والذي يجعل الفرد يمارس أنشطته الشغفية بحرية وبشكل اختياري، ودون وجود ضغوط عليه، ويتصف هذا النوع من الشغف باندماج مقبول ومتوازن مع المجالات الأخرى في حياة الفرد بدون أن يكون بينهما صراع أو

تعارض. فإن الافراد ذوي الشغف التناغمي لديهم القدرة على التركيز في اداء الاعمال والانشطة بشكل افضل ومن ثم يحصلون على نتائج ايجابية خلال ممارسة الانشطة كالشعور بالرضا وتحقيق الذات ولذلك نجد ان هذه الانشطة لا تتعارض الانشطة المختلفة التي يزاولها الفرد ، و الافراد ذوي الشغف التناغمي إذا لم يتمكنوا من ممارسة انشطتهم الشغفية أذ نشأ لديهم نوع من التكيف مع الوضع الحالي، ويبدأون أداء أعمال جديدة وسوف يقومون بأداء الانشطة الجديدة بصورة متقنه، والفرد المتحكم في انشطته الشغفية يكون قادرًا على ترتيب الازمنة والأمكنة لممارسة نشاطه ومتى يستطيع التوقف عن ممارسته او استبداله لان يستطيع اتخاذ القرار بكامل حريته(Ryan&deci2003:322).

الشغف الاستحواذي Obsessive passion هو الذي يصدر من الشعور الداخلي غير المتحكم فيه والذي يسيطر على مشاعر الفرد عند الاندماج في الأنشطة الشغفية التي تحدث على أسس منظمة وبصفة متكررة. وهذا النوع من الشغف يتصف بوجود ضغوط داخلية تجبر الفرد على ممارسة النشاط، وقد يهمل الفرد أنشطة أخرى مهمة في حياته، وهذا قد يؤدي الصراع بين النشاط الشغفي والأنشطة الأخرى ويترتب بالصراع والاحتراق والمشكلات الصحية ، فالأشخاص ذوي الشغف الاستحواذي يجدون أنفسهم يمارسون الانشطة غير المسيطر عليها، والتي تحتل جزءًا من النشاط الذي يرونه مهما وممتعًا لهم. كما أن الشغف تجاه نشاط يسيطر على الأفراد ويصبحون لا يستطيعون مقاومة الانخراط في النشاط الشغفي مما يؤدي إلى ظهور الشغف الاستحواذي لنشاط معين والذي تكون له بعض الآثار الايجابية كالخبرة والاتقان مع الوقت، وقد تكون له اثاره السلبية، كأن يفقد اداءه الجيد للنشاط الشغفي ويجعل الشخص بمعزل عن الناس ومنطوي على نفسه، وتكون خبراته بالتعامل مع الاخرين ضعيفة لأنه مجبر على التعامل مع خبراته الذاتية فقط، ولا يستفيد من خبرات الاخرين Hodgins & Knee2003:91 (Vallerand 2007:) ويتكون الشغف في ضوء النموذج الثنائي من سبعة عناصر متضمنة في تعريفه، وتتمثل فيما يأتي:

- بروزه في نشاط معين
- الحب أو الإعجاب
- المعنى والقيمة
- الدافعية
- المثابرة
- الهوية
- (الازدواجية متناغم استحواذي) (Vallerand،2015.13).

الدراسات السابقة التي تناولت الشغف

أكدت دراسة قام بها (Vallerand, 2008)، التي هدفت الى دراسة الترابط التفاعلي، بين الشغف التناغمي والاستحواذي، وعلاقته بالسلوك العدواني وجاءت النتائج الى ان الافراد ذو الشغف الاستحواذي سجلوا مستويات عالية من العنف ،على مقياس السلوك العدواني أكثر من الشغف المتناغم . ولذلك فان للشغف دور مهم في عمل المرأة واستمرارها فيه وذلك لتعدد ادوار المرأة في المجتمع فهي الأم والزوجة والموظفة ، وغيرها من الادوار والهويات التي تجسدها المرأة العاملة .

وأجرى كلا من (St–Louis et al, 2018) دراسة لمعرفة العلاقات الارتباطية بين الشغف الأكاديمي ، واليقظة العقلية، والوجدان الموجب والسالب أسفرت نتائج الدراسة عن أن الشغف يسهم في التنبؤ باليقظة العقلية، كما أن اليقظة العقلية تتوسط العلاقة بين الشغف الأكاديمي والوجدان الموجب والسالب ،ووجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة بين متغيرات الدراسة .

ويشير Aron & Smollan (1992) إلى أن كثيرا من النظريات والبحوث ترى أن الكثير من العناصر الموجودة بالبيئة المحيطة بالشخص تساهم في تحديد هويته فعملية تطور الكائنات يترتب عليها استيعاب الكثير من العناصر ضمن البيئة المحيطة للشخص ، تتدخل في تكوين شخصية الفرد، وهذا يتم

بمرور الوقت، حيث أن عملية تطور الكائنات هذه من أكثر العمليات المعقدة بسبب تداخل عناصر بيئية واجتماعية في نفس الوقت.

كما يرى Sheldon & Ryan (2002) ان الأنشطة التي يمارسها الأفراد بشكل منتظم، تندمج في مرحلة ما مع هوية الفرد فتصبح ذات قيمة عالية، وبالتالي تقود إلى الشغف بهذه الأنشطة ، إضافة إلى ذلك فإن نظرية تقرير المصير تشير إلى أن هناك عناصر من البيئة تتداخل لتصبح ذات أثر مسيطر على السلوك أو غير مسيطر ويتضح من الدراسات السابقة اهتمامها بمتغير " الهوية المتداخلة " وربطه بعدد متنوع من المتغيرات ، وكذلك دراسات متغير الشغف إلا أنها أغفلت ربط الهوية المتداخلة بمتغير الشغف بنوعيه (المتناغم _ الاستحواذي) مما يعزز من دور الدراسة واهميتها في ربط المتغيرين مع بعض ومعرفة العلاقة بينهما.

وأيظاً تناولت دراسة فاليراند وآخرين (Vallerand al et 2008) فحص نموذج للكشف عن دور الشغف في العمل والاحتراق المهني. تكونت عينة الدراسة من (97) ممرضة في فرنسا، و258 ممرضة في كندا. وبينت نتائج الدراسة أن الشغف المتناغم يزيد الرضا عن العمل ويؤدي إلى انخفاض الصراع، بينما يؤدي الشغف الاستحواذي إلى زيادة الصراع. كما بينت النتائج أن الشغف الاستحواذي يرتبط إيجابيا مع الاحتراق المهني، فيما يرتبط الشغف المتناغم سلبيا مع الاحتراق المهني.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة وأفادتها في كل مما يأتي:

1. صياغة مشكلة البحث واهميته والإطار النظري الذي استند اليه البحث.
2. تحديد حجم العينة، إذ اختلفت العينات باختلاف أحجام المجتمعات والأهداف المراد تحقيقها في البحث.

3. الاطلاع على مناهج البحث المتبعة والوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة لغرض تطبيق الملائم منها لتحقيق اهداف البحث الحالي.
4. الرجوع الى المراجع المعتمدة في الدراسات السابقة للإفادة منها في البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً : منهجية البحث

ثانياً :مجتمع البحث

ثالثاً :عينة البحث

رابعاً :أداتا البحث

خامساً:الوسائل ألاحصائية

يتضمن الفصل الحالي الإجراءات والمنهجية التي اتبعت لتحديد مجتمعه البحث واختيار عينته، تحديد خصائصها فضلاً عن إعداد أداتي البحث ، والمعالجة الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات وصولاً الى النتائج وعلى النحو الأتي :

أولاً: منهج البحث: Method of Research

تستند الدراسة الحالية الى المنهج الوصفي / الدراسات الارتباطية، ذلك لكونه أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث الحالي، ويعد منهج البحث الوصفي من أساليب البحث العلمي، إذ تدرس البحوث الوصفية العلاقة بين المتغيرات. (مجذوب ،2011، 241)

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

يُقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يُعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة ،1992، ص159) المجتمع الاحصائي للبحث هو جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة لديهم (ملحم، 2005، ص219) ، يشتمل مجتمع البحث الحالي على موظفات جامعة كربلاء في جميع الكليات والبالغ عددهم الكلي (586) حسب المعلومات من شعبة الاحصائيات لجامعة كربلاء ملحق (2)،

والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع البحث حسب النسبة المئوية.

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب النسبة المئوية

ت	الكلية	عدد الموظفات الكلي	النسبة المئوية
1	رئاسة الجامعة	150	% 26
2	الإدارة والاقتصاد	20	% 3
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	19	% 3
4	التربية للعلوم الإنسانية	18	% 3
5	التربية للعلوم الصرفة	19	% 3
6	القانون	19	% 3
7	الطب	56	% 10
8	الطب البيطري	15	% 3
9	العلوم الطبية التطبيقية	26	% 4
10	الزراعة	19	% 3
11	العلوم الإسلامية	10	% 2
12	العلوم السياحية	9	% 2
13	طب الاسنان	40	% 7
14	الصيدلة	36	% 6
15	التمريض	38	% 7
16	الهندسة	43	% 7
17	العلوم	35	% 6
18	**علوم الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات**	14	% 2
المجموع		**586**	**% 100**

ثالثاً: عينة البحث الاساسية Sample of the Research

العينة Sample جزء من المجتمع الذي تتم فيه دراسة الظاهرة عن طريق المعلومات عن هذه العينة حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع ، وهي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي يتم فيها جمع البيانات بصورة مباشرة .(النجار ،2010، 149) والجدول (2) يوضح عينات البحث المستعملة لتحقيق اهداف البحث .وبلغت عينة البحث الكلية (422) تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب، منها (20) عينة التطبيق الاستطلاعي و(40) عينة الثبات و(232) عينة التحليل الاحصائي أما عينة التطبيق النهائي فقد بلغت (130) . والجداول (2-3) توضح عينات البحث المستعملة بشكل تفصيلي لتحقيق اهداف البحث.

جدول (2)

عينات البحث الاستطلاعية والثبات

التسلسل	نوع العينة	الكلية	عددها	الغرض من استخدامها
1	استطلاعية	التربية للعلوم الانسانية	5	لوضوح التعليمات
		التربية للعلوم الصرفة	10	
		الإدارة والاقتصاد	5	
	المجموع		20	
2	الثبات	طب اسنان	10	لقياس ثبات المقاييس بطريقة (الفا كرونباخ-وإعادة الاختبار)
		العلوم الطبية التطبيقية	10	
		الطب	10	
		الهندسة	10	
	المجموع		40	

جدول (3)

عينات البحث التحليل الاحصائي والتطبيق النهائي

ت	الكلية	3-عينة التحليل الاحصائي	الغرض من استعمالها	4-عينة التطبيق النهائي	الغرض من استعمالها
1	الرئاسة	60	لأستخراج الخصائص السايكومترية للمقاييس	34	لتطبيق المقاييس بصورتها النهائية
2	الإدارة والاقتصاد	7		4	
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	7		4	
4	التربية للعلوم الإنسانية	7		4	
5	التربية للعلوم الصرفة	7		4	
6	القانون	7		4	
7	الطب	23		13	
8	الطب البيطري	7		4	
9	العلوم الطبية	9		5	
10	الزراعة	7		4	
11	العلوم الإسلامية	5		3	
12	العلوم السياحية	5		3	
13	طب الاسنان	16		9	
14	الصيدلة	14		7	
15	التمريض	16		9	
16	الهندسة	16		9	
17	العلوم	14		7	
18	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	5		3	
	المجموع	232		130	

رابعاً: أداتا البحث Instruments Of the Research

أولاً: مقياس الهوية المتداخلة

لتحقيق اهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة الحالة المراد قياسها ومع طبيعة مجتمع البحث كما يجب ان يتوافر فيه الخصائص السايكومترية لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الهوية المتداخلة للأسباب الاتية :-

1-لم تعثر الباحثة على مقياس محلي يتلاءم مع عينة البحث الحالي.

2-لم تجد الباحثة مقياس اجنبي يتلاءم مع طبيعة مجتمعنا وعاداته وتقاليده.

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ببناء مقياس الهوية المتداخلة وفق النظرية التقاطعية (psychological ntersectional identity) لكرينشو (Crenshaw,1991) والتي عرفت الهوية المتداخلة انها هوية تابعة للهوية الأيديولوجية الشاملة، تسعى الى ازالة التقاطع المفروض على اساس (العرق ، الجنس، الطبقة الأجتماعية، الاعاقة، الانتماء الديني ....الخ) عن طريق التكيف مع الواقع بشكل استطرادي، للتخلص من الاضطهاد والتمييز والتهميش (Crenshaw,1989,p.99)

بعد ذلك قامت الباحثة باستخلاص عدد من الفقرات ، عن طريق مراجعة للمقاييس السابقة كمقياس (الطائي ،2022)، ومقياس (Ashforth,2012) للهوية الاجتماعية المعقدة المتقاطعة ومقياس(occas & Brewer,2002) لصراع الهوية التنظيمية والمهنية (OPIC) التي تناولت متغير الدراسة.

وتم الحصول على مجموعة من الفقرات ،جمعت ونظمت ليصبح عددها (24) فقرة لمقياس الهوية المتداخلة بصورته الأولية ملحق (4) وروعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

1- أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة فقط .

2- ان تتضمن الفقرة محتوى صريحاً مباشراً واضحاً متناسب مع افراد العينة .

3- ان لا تصاغ الفقرة بصيغة الماضي .

4- الابتعاد قدر المستطاع عن صيغة النفي كونه يربك المستجيب .

5- ان تكون الفقرات قصيرة ولا تزيد عدد كلماتها عن عشرين كلمة.(الزغلي والخليلي ،1990: 86)

أ- صلاحية الفقرات :

يذكر ايبل (Ebel) أن افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها ،(Ebel،1972 :555)، واستناداً لذلك تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (20) ،ملحق (3)،بعد ان بينت الباحثة الهدف من الدراسة وقدمت التعريف النظري الذي اعتمدته ،وطلبت منهم ابداء ارائهم وملاحظاتهم لاصدار حكم على صلاحية الفقرة من عدم صلاحيتها وكما هو موضح في جدول (4).

جدول (4)

آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الهوية المتداخلة

ت	ارقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المؤية
1	1,2,3,4,5,6,7,8,11,12 13,14,15,17,19,20,21,22	20	%100	—	—
2	9,10,16,23	18	% 90	2	% 0,4
3	18,24	12	% 60	8	% 40

وبناءًا على ملاحظات المحكمين وآرائهم وعن طريق المقارنة بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين، تم حذف فقرتين لأنها غير دالة وكالأتي : (18 ،24) ،وتبقى (22) فقرة من اصل(24)، وقد اكد المحكمون على تعديل أربعة من الفقرات وأخذت الباحثة بتلك التعديلات ، ملحق (8)

ب- تعليمات المقياس والتطبيق الاستطلاعي :

الهدف الأساسي من تعليمات المقياس هي لتوجيه الافراد (المستجيبين) لطريقة استجاباتهم عن فقرات المقياس (الزوبعي واخرون ،1981: 69) فبعد الانتهاء من إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية وكتابة التعليمات والحصول على الموافقات الاصولية لتسهيل المهمة ملحق(1) قامت الباحثة بإجراء تطبيق استطلاعي لمقياس الهوية المتداخلة لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل العينة وفهمهم للفقرات، وتحديد الزمن اللازم لإكمال الاجابة عليه، طبق المقياس على عينة استطلاعية اختيرت عشوائيا، وبلغت (20) موظفة طلبت الباحثة من المستجيبات قراءة تعليمات الاجابة عن المقياس وتحديد الكلمات الغامضة ان وجدت وقراءة فقرات المقياس واستفسرت منهن عن مدى وضوحها وتحديد الغامضة منها، علما أن الباحثة قد أخفت الهدف من الاختبار كي لا تتأثر المستجيبة به عند الإجابة، وتم الإشارة إلى أنّ المقياس مُعدّ لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم، أجرت الباحثة بعض التعديلات على فقرات المقياس في ضوء ملاحظات المستجيبات وتساؤلاتهن، وقد تبين أن الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس تراوح ما بين (15–20) دقيقة.

ج- تصحيح المقياس :

اعتمدت الباحثة طريقة ليكرت ((Likert) وهي إحدى الطرق العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما تتمتع به هذه الطريقة من مزايا ومحاسن كما هو مبين في الأتي:

1- سهلة البناء والتصحيح.
2- توفر مقياس أكثر تجانساً.
3- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد.
4- تسمح للمستجيب أن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها.
5- تجمع عدد أكبر من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها .
6- تساعدنا في التأكد من إن المقياس أحادي البعد أي إن جميع فقراته تقيس شيئا واحدا.
7-يميل الثبات فيها أن يكون جيدا ويعود جزئياً إلى المدى الأكبر من الاستجابات المسموح بها للمستجيب.

8- لا تتطلب عند استعمالها عدد كبير من المحكمين أو الخبراء.
9-تتسم بالمرونة ومن الممكن أن تبنى المقاييس بسرعة عن طريقها. (عودة، 409,2002-409).

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الهوية المتداخلة :

يعد تحليل الفقرات عملية مهمة لتطوير جميع المقاييس؛ أي ان من الضروري ان يتصف كل أختبار بالتوازن ، ودرجة مقبولة من الصعوبة والاتساق وقدرة عالية من التباين والتمييز والثبات وان تمييز الفقرة يقصد به مدى قدرة الفقرة على كشف الفروق بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الخاصية او السمة المراد قياسها. (Anastasi، 1997 :182) وقد تمت هذه الإجراءات على وفق ما يأتي : أستعملت الباحثة طريقة المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وهي على النحو الأتي :-

1- أسلوب العينتين الطرفيتين Extreme Group Method

يقصد به مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العليا على السمة المراد قياسها في الاختبار وبين الافراد ذوي الدرجات الدنيا في تلك السمة ، ويتم اختبار دلالة الفروق بين ذوي الدرجات العليا وذوي الدرجات الدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ،وتدعى تلك الطريقة أسلوب: العينتين الطرفيتين. (Stanley & Hopkin1972:268) لغرض إجراء التحليل الإحصائي في ضوء هذه الطريقة طبقت الباحثة مقياس الهوية المتداخلة على عينة قوامها (232) موظفة.

وبعد عملية توزيع الاستمارات على أفراد العينة ثم جمعها تمت الإجراءات آلاتية:-

1. تصحيح الاستمارات البالغ عددها (232) استمارة وذلك بوضع درجة أمام كل فقرة من فقرات المقياس على وفق البديل الذي تم اختياره من قبل كل المستجيب.

2. رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

3. اختير منها (27) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا حيث يقترح كيلي (Kelley) استعمال أعلى وأدنى (27) من التوزيع بوصفهما المجموعتين الطرفيتين (فرج ، 1989 : 137).

حيث بلغت عدد افراد المجموعة العليا والدنيا لكل مجموعة هو (63) ولغرض إستخراج القوة التمييزية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين إذ استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات. وقد حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا المجموعتين العليا والدنيا ، ومن ذلك تبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى (0.05) و درجة حرية (124). كما في جدول (5)

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الهوية المتداخلة

رقم الفقرة	الوسط الحسابي عليا	الانحراف المعياري عليا	الوسط الحسابي دنيا	الانحراف المعياري دنيا	الاختبار t	النتيجة
.1	2.90	1.228	1.87	.924	5.30	دالة
.2	4.59	.733	4.13	1.211	2.65	دالة
.3	3.11	1.345	1.49	.738	8.27	دالة
.4	3.46	1.268	1.56	1.012	9.21	دالة
.5	4.43	.777	3.98	1.326	2.37	دالة
.6	4.29	1.113	3.70	1.303	2.81	دالة
.7	3.40	1.339	1.79	1.003	7.56	دالة
.8	3.59	1.399	1.70	.873	8.98	دالة
.9	3.16	1.450	1.29	.812	8.85	دالة
.10	3.33	1.257	1.69	1.049	7.91	دالة
.11	3.83	1.374	1.98	1.238	7.79	دالة
.12	4.44	.876	3.84	1.347	3.06	دالة
.13	3.83	1.185	2.16	1.110	8.02	دالة
.14	3.44	1.267	1.54	.981	9.32	دالة
.15	3.19	1.268	1.37	.725	9.81	دالة
.16	2.17	1.289	1.14	.592	5.71	دالة
.17	3.14	1.342	1.38	.771	8.93	دالة
.18	3.06	1.424	1.41	.961	7.54	دالة
.19	4.00	1.078	3.75	1.606	1.12	غير دالة
.20	3.68	1.255	1.86	1.075	8.65	دالة
.21	1.75	1.177	1.10	.465	4.04	دالة
.22	3.11	1.271	1.59	.978	7.44	دالة

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ،ماعدا فقرة (19) فهي غير دالة .

2- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتساق الداخلي : Internal Consisteney

لأجل أستخراج الاتساق الداخلي أستعملت الباحثة البيانات ذاتها التي اعتمدتها في أستخراج القوة التمييزية عن طريق العينتين المتطرفتين البالغة (232) استبانة ؛ كما موضح في جدول (5) ويشير المختصون في مجال القياس النفسي ، الى أهمية توفر الصدق في فقرات المقاييس ،لان الصدق بالدرجة الأساس يعتمد على صدق فقراته؛ كالصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالرجة الكلية وهذا يقدم مقياس متجانس في فقراته. (الكناني ،1995: 145)

تم استخراج معامل التمييز باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الافراد على كل فقرة ، من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية لكل افراد العينة البالغ (232) موظفة ،وقد اتضح ان جميع معاملات الارتباط تراوحت بين (0.129 – 0.593) وتم الاستدلال على ان الفقرات دالة بعد مقارنتها القيمة الجدولية البالغة (0.17) ماعدا بعض الفقرات التي لم تكن دالة وهي الفقرات رقم (2،12،19) التي قيمتها (0.129-0.165-0.152) . والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	النتيجة	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	النتيجة
1	0.359	دالة	12	0.165	غير دالة
2	0.152	غير دالة	13	0.53	دالة
3	0.482	دالة	14	0.593	دالة
4	0.558	دالة	15	0.558	دالة
5	0.189	دالة	16	0.402	دالة
6	0.186	دالة	17	0.541	دالة
7	0.499	دالة	18	0.469	دالة
8	0.537	دالة	19	0.129	غير دالة
9	0.572	دالة	20	0.494	دالة
10	0.51	دالة	21	0.371	دالة
11	0.516	دالة	22	0.511	دالة
علماً ان القيمة الحرجة لمعامل الارتباط هي (0.17)					

جميع القيم في الجدول أعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0.17) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (230) عند مستوى دلالة (0،05) باستثناء ثلاثة فقرات كانت غير دالة .

وبذلك فقد بلغ مجموع فقرات المقياس (19) فقرة بعد ان تم استبعاد (3) فقرات كانت غير مميزة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وهي الفقرات (2–12–19) وبذلك اصبح المقياس مكون من (19) فقرة بصورته النهائية ملحق (5) .

الخصائص السايكومترية للمقياس: أولا: الصدق:- Validity

يُعدّ الصدق من الخصائص الاساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، فهو يشير الى دقة القياس، ويقصد به أن يقيس المقياس فعلاً ماوضع لقياسه (Eble,1972,p.404) ولغرض معرفة صدق المقياس الحالي ،اعتمدت الباحثة مؤشرات للصدق هي الصدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري:- Face Validiy

يتصف المقياس بالصدق الظاهري اذا كان ظاهره يشير إلى أنهُ يقيس السمة التي وضع لقياسها، ويتم ذلك عن طريق الفحص المبدئي، وذلك بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وحصول الاتفاق المطلوب على ملاءمة الاداة لموضوع القياس (Jenten,1980,p.297)، وقد تحققت الباحثة من ذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء، وفي ضوء ملاحظات الخبراء، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة، وحذف الفقرات التي لم تنل موافقتهم كما تم ذكره سابقاً.

ب- صدق البناء – Construct Validity

يعني صدق البناء السمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار ما أو مقياس ما، وأنه يمثل سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها عن طريق مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم ، 2005 : 273) و أن صدق البناء يتضمن مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وأخرون ، 1981 : 43).

ثانيا : ثبات المقياس Scale Reliabilty

يشير (ثورندايك وهيجن) الى ان الثبات يتحدد بكمية التباين المتوقعة في مجموعة القياسات المتكررة على فرد واحد (ثورندايك وهجين ، 1989:73) والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها في كل مرة يتم اعتماده ، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس. (مجذوب ،2003 : 126) ويمكن التحقق من ثبات المقاييس النفسية بعدة طرق منها الاتساق الخارجي (اعادة الاختبار) الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Eble،1972:412) ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي الذي يمكن التحقق منه بتطبيق معادلة الفا كرونباخ (عودة ، 1998 :354) وقد اعتمدت الطريقتان للبحث الحالي في ثبات المقياس وكما يأتي:-

1- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test – Retest Method

إنَّ معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق واعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين. (Anastasi ،1976:115)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (40) موظفة اختيروا عشوائياً ، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت اعادة تطبيق المقياس على الافراد نفسهم ، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الهوية المتداخلة (0.871).

2 – طريقة (ألفا – كرونباخ) Cronbachs – Alpha

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس استعملت الباحثة مؤشراً آخر وهو معادلة (الفاكرونباخ) ، فهي تشير الى الدرجة المشتركة بها جميع فقرات الاختبار او المقياس النفسي في قياس خاصية معينة عند أداء الفرد (اليعقوبي، 2013 :259) ، ولأجل إستخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت عينة الثبات المشار اليها سابقاً والبالغ عددها (40) موظفة، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس الهوية المتداخلة (0.791).

وصف مقياس الهوية المتداخلة بصيغته النهائية:

بعد ما تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية المتداخلة من صدق وثبات تكون المقياس من (19) فقرة بصورته النهائية ملحق (5) تقابلها خمسة بدائل (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق علي كثيرا، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ قليلاً، لا تنطبق تماماً) تعطى لها درجات (5–1) ،علماً ان جميع فقرات الهوية المتداخلة تقيس باتجاه الظاهرة ، تبين ان اقل الدرجات واعلاها لمقياس الهوية تتراوح بين (19 – 95) .

المؤشرات الاحصائية لمقياس الهوية المتداخلة

تؤكد الأدبيات العلمية إنه لابد من توفر المؤشرات الإحصائية والتي يتصف بها أي مقياس والتي تتمثل في ضرورة التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، والذي يمكن أن يتم التعرف عليه من إجراء تلك المؤشرات والتي تبين لنا ماهية المقياس، ولحساب هذه المؤشرات تطلب أن تستعمل الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية او ما يسمى مختصراً (spss) لأستخراجها ويتضح ذلك في جدول (7).

جدول (7)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الهوية المتداخلة

المؤشرات الأحصائية	القيمة	المؤشرات الأحصائية	القيمة
المتوسط الحسابي	60.1	الحد الادنى	36
الوسيط	59.0	الحد الاعلى	98
المنوال	60	التواء	0.406
التباين	145	الخطأ المعياري في الالتواء	0.160
المدى	62	تفرطح	-0.371
الانحراف المعياري	12.0	الخطأ المعياري في التفرطح	0.318

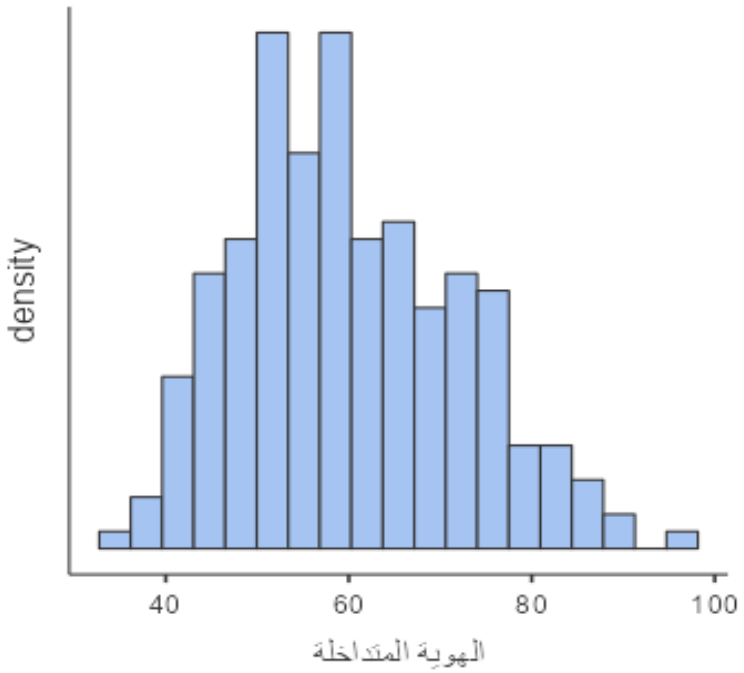

شكل (1) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة على مقياس الهوية المتداخلة

يوضح توزيع افراد عينة البحث على مقياس الهوية المتداخلة توزيعاً شبه اعتدالي ،إذ تتقارب قيم كل من الوسط الحسابي والوسيط كما مبين في الجدول رقم (7) .

ثانياً: مقياس الشغف المتناغم – الاستحواذي (Harmonic–Obsessive Passion Scale)

قامت الباحثة ببناء مقياس الشغف المتناغم الاستحواذي لدى موظفات الجامعة وفق الخطوات الآتية:–

أ– حددت الباحثة منطلقات النظرية على النحو الآتي:

اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على أنموذج وتعريف (فاليراند واخرون،2010) اعتمدت النظرية الكلاسيكية التقليدية على القياس ، لأنها تعد فرضية أساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها ، هدفها أن توزيع درجات الأفراد جميعها في السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي ، الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس وخصائص عينة الأفراد. (Brown ،1986: 118)

الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي، الذي يرى (كالتون) أنه يستعمل على انه الوسيلة الوحيدة الممكنة التي عن طريقها نحصل على معلومات عن أمور وأحداث في عقل المفحوص ويتضمن عدة فقرات ولكل فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكل موقف استجابة أو أكثر بحسب خبرة الفرد، الذي يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل . (الركابي وآخرون، 329:2010)

ب– تحديد مجالات المقياس على النحو الآتي:

حدد (فاليراند واخرون 2010) نوعين من الشغف وهما :

1. الشغف المتناعم Harmonious passion
2. الشغف الاستحواذي Obsessive passion

ج- صياغة فقرات المقياس:

بعد أن تم تحديد المنطلقات النظرية ، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وإعدادها ، مع الأخذ بالحسبان خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، والظروف المتاحة وطبيعة الإمكانيات وحدود الوقت، اذ وضعت (30) فقرة بناء على الاطار النظري بواقع (15) فقره للمجال الأول المتناغم و(15) للمجال الثاني الاستحواذي، الملحق(6) يوضح ذلك ، مع مراعاة ما يأتي:

1. أنْ تكون الفقرة تحمل معنى واحد وفكرة واحدة فقط.
2. أن يكون مضمون الفقرة مباشر وواضح وصريح ، ويتناسب مع اعمار افراد العينة.
3. تجنب أدوات النفي قدر المستطاع ؛ لأنَّها تؤدي إلى الإرباك في الإجابة.

د- إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للإجابة عن طريق عرض الفقرات ، وكذلك كيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر، ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في الإجابة عن الأسئلة ،وقد تم الأخذ بالحسبان الأمور جميعها التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس، وضع علامة (√) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كُلّ فقرة ، الذي تعبر عن واقع حال المستجيب وما يشعر به، وقد قامت الباحثة بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس بعدم كتابة اسم المقياس من أجل الحصول على إجابات موضوعية ، والابتعاد عن المرغوبية الاجتماعية، إذا يشير (كرونباخ) إلى التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المستجيب يزيف إجابته ويظهر بنوع من المثالية. (Cronbach ،1970)

أعدت الباحثة ورقة الإجابة التي تتضمن أرقام الفقرات ، وخمسة بدائل للإجابة هي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، تنطبق عليّ نادراً، لا تنطبق عليّ ابداً)، وقد وضعت درجات للبدائل (5 ،4 ،3 ، 2 ، 1) .

هـ – صلاحية فقرات المقياس :-

بعد أن جرى تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، قامت الباحثة بعرض مقياس الشغف بصيغته الأولية وببعدية (المتناغم – والاستحواذي) الملحق (6) على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم الملحق (3) ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات، من أجل تحقيق أهداف البحث وبناءًا على ملاحظات المحكمين وآرائهم وعن طريق المقارنة بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين، تم حذف فقرتان لأنها غير دالة وكالأتي : حذف الفقرة (8) من المجال الأول (المتناغم) والفقرة (14) من المجال الثاني(الاستحواذي) ، وتبقى (14) فقرة لكل مجال ليصبح المجموع الكلي لفقرات المقياس (28) فقرة من اصل (30) ، وقد اكد المحكمون على تعديل بعض الفقرات وأخذت الباحثة بتلك التعديلات ملحق (9). كما في جدول (8)

جدول (8)

آراء السادة المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الشغف (المتناغم-الاستحواذي)

المجالات	ارقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بعد متناغم	14،13،11،10،7،6،5،4،3،2،1	20	%100	_	_
	15،12،9	16	% 80	4	% 20
	8	14	% 70	8	% 40
بعد استحواذي	15،13،12،9،8،7،6،5،4،3،2،1	20	% 100	_	_
	11،10	15	% 75	5	% 25
	14	13	% 65	7	% 35

و _ التطبيق الاستطلاعي :-

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير المفهومة للمستجيب ومدى فهم المستجيبين لها، وحساب الوقت الذي يستغرقه المستجيب للإجابة عن المقياس، ماهي الصعوبات التي يمكن أن تحدث في أثناء تطبيق المقياس على المفحوصين وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (20)

موظفة من مجتمع البحث وقد قامت الباحثة بتعريف الموظفات بأن الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكُل مستجيبة، وتسجيل الملاحظات وتبين أن فقرات المقياس وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (15–20) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشغف (المتناغم _الاستحواذي):

إن التحليل الإحصائي من الخطوات الضرورية والمهمة لبناء المقياس وان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تؤدي إلى أن يكون المقياس أكثر صدقا وثباتًا (Anastasi ، 1976: 192) ويُعَدُّ التحليل الإحصائي أكثر أهمية من التحليل المنطقي لأن التحليل الإحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه أمَّا التحليل المنطقي قد لا يكشف أحيانًا عن صلاحية الفقرات، أو صدقها (Ebel ، 1972: 406) وعلى وفق ذلك اختارت الباحثة عينة تكونت من (232) موظفة من جامعة كربلاء (جميع الكليات) وبالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتناسب. كما في جدول (1)

أستعملت الباحثة طريقة المجموعتين الطرفيتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس وهي على النحو الآتي:

أ. **أسلوب المجموعتين المتطرفتين** : تُعد القوة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها؛ لأنَّها تؤدي إلى تميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، 1981: 258). إذ قامت الباحثة بتطبيق

المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (232) موظفة ، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات، استخرجت القوة التمييزية لـ فقرات المقياس كلها، وذلك بإتباع الخطوات الآتية:

1- ترتب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

2- ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (27) من الاستمارات، إذ بلغت(63) فردًا من المجموعة العليا و (63) فردًا من المجموعة الدنيا أي بمجموع (126) فردًا .

3- ثم استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

4- ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ تبين أنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالة)، لأنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ما عدا فقرتين هما (10،11) وكما موضح بالجدول رقم (9) .

الجدول (9)

ممعاملات تمييز فقرات مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي)

المجال	تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الشغف المتناغم	1	4.89	0.444	4.03	1.204	5.30	دالة
	2	4.75	0.474	2.95	1.275	10.46	دالة
	3	4.52	0.737	2.76	1.254	9.62	دالة
	4	3.89	1.138	2.32	1.119	7.82	دالة
	5	4.63	0.548	2.37	1.036	15.37	دالة
	6	4.65	0.722	2.51	1.120	12.77	دالة
	7	4.41	0.854	2.52	1.120	10.65	دالة
	8	3.68	1.189	2.24	1.160	6.90	دالة
	9	4.37	0.848	2.27	0.971	12.90	دالة
	10	4.27	0.937	1.92	0.921	14.19	دالة
	11	4.70	0.638	2.46	1.045	14.51	دالة
	12	4.30	0.835	2.63	1.140	9.36	دالة
	13	3.89	1.094	2.29	1.099	8.21	دالة

	14	4.00	1.078	2.02	1.100	10.23	دالة
الشغف الاستحواذي	1	4.33	0.967	2.59	1.186	9.05	دالة
	2	3.54	1.189	1.63	0.867	10.27	دالة
	3	3.95	1.007	2.11	1.094	9.83	دالة
	4	4.08	1.261	2.11	1.138	9.20	دالة
	5	4.00	1.150	1.57	0.856	13.45	دالة
	6	4.24	0.928	2.32	1.029	11.00	دالة
	7	4.25	0.999	2.27	1.096	10.62	دالة
	8	3.97	1.015	2.32	1.060	8.93	دالة
	9	4.02	0.959	1.92	0.955	12.29	دالة
	10	3.43	1.353	3.13	1.431	1.22	غيردالة
	11	2.76	1.542	3.37	1.222	-2.43	غيردالة
	12	4.21	0.936	2.75	1.218	7.55	دالة
	13	3.81	1.229	2.14	1.293	7.41	دالة
	14	3.52	1.255	2.25	1.218	5.76	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشغف ببعديه المتناغم والاستحواذي:

لغرض حساب القوة التميزية بهذا الاسلوب استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لغرض ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة والمجموع الكلي للدرجات، وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون ومقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (1.95) تبين ان جميع الفقرات دالة ماعدا الفقرتان (10 -11) من البعد الاستحواذي لمقياس الشغف عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (230) كما موضح في الجدول (10).

جدول (10)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

التسلسل	البعد المتناغم	التسلسل	البعد الاستحواذي
1	0.487	1	0.615
2	0.639	2	0.586
3	0.6	3	0.644
4	0.563	4	0.559
5	0.737	5	0.681
6	0.658	6	0.662
7	0.64	7	0.616
8	0.499	8	0.562
9	0.696	9	0.651
10	0.685	10	0.044

11	0.677	11	-0.208
12	0.603	12	0.497
13	0.569	13	0.476
14	0.561	14	0.37

الخصائص السيكومترية للمقياس –

أولاً :– الصدق: – Validity

تم التحقق من نوعين من أنواع الصدق لهذا المقياس وهما على النحو الآتي:–

1– الصدق الظاهري :– Face Validity

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وتمت الاستعانة بآرائهم في تحديد مدى صلاحية الفقرات كما مر أنفاً في التحليل المنطقي للفقرات .

2– صدق البناء :– Construct Validity

تم القيام باستخراج هذا النوع من الصدق عن طريق تحليل فقرات المقياس إحصائياً بطريقة المجموعتين الطرفيتين.

ثانياً : الثبات – Reliability

لقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين وهما على النحو الآتي:–

1– طريقة إعادة الاختبار – Test Retest Method

إنَّ معامل الثبات على وفق هذه الطريقة هو عبارة عن قيمة معامل الارتباط بين الدرجات التي نحصل عليها من جراء التطبيق وإعادة تطبيق المقياس على الافراد انفسهم وبفاصل زمنيّ ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976:115) لحساب هذه الطريقة قامت الباحثة بأختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث حيث تألفت هذه العينة من(40) موظفة ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس على الأفراد أنفسهم، بعد مرور مدة زمنية أمدها (15) يوماً على التطبيق الأول وبعد تصحيح الإجابات الواردة في

التطبيقين الأول والثاني تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني إذ بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة للشغف المتناغم(0.84) وللشغف الاستحواذي (0.64) . (الجابري ،2013، 310)

2 – طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbachs – Alpha)

لغرض الوقوف على مدى ثبات المقياس استعملت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ) ، ولأجل إستخراج الثبات بهذه الطريقة استعملت عينة الثبات المشار اليها سابقاً والبالغ عددها (40) موظفة ، إذ بلغ معامل الثبات للشغف المتناغم (0.874) وللشغف الاستحواذي (0.827) وهو معامل جيد يشير الى تجانس المقياس.

المؤشرات الاحصائية لمقياس الشغف ببعديه المتناغم والاستحواذي

تم حساب بعض الخصائص الاحصائية للمقياس موضحة في الجدول (11)

جدول (11)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الشغف (المتناغم-الاستحواذي)

التسلسل	المؤشرات الإحصائية	بعد متناغم	بعد استحواذي
1	المتوسط الحسابي	49.0	43.5
2	الوسيط	50.0	44.0
3	المنوال	52	49
4	الانحراف المعياري	10.7	8.95
5	التباين	115	80.2
6	المدى	56	48
7	الحد الأدنى	14	18
8	الحد الأعلى	70	66
9	الالتواء	-0.657	-0.155
10	الخطأ المعياري في الالتواء	0.160	0.160
11	التفرطح	0.544	-0.00720
12	الخطأ المعياري في التفرطح	0.318	0.318

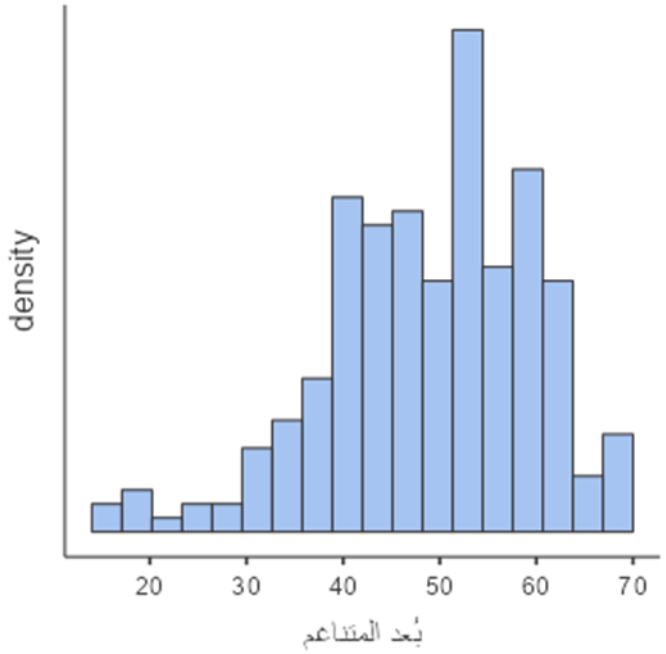

الشكل(2) يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقًا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف المتناغم

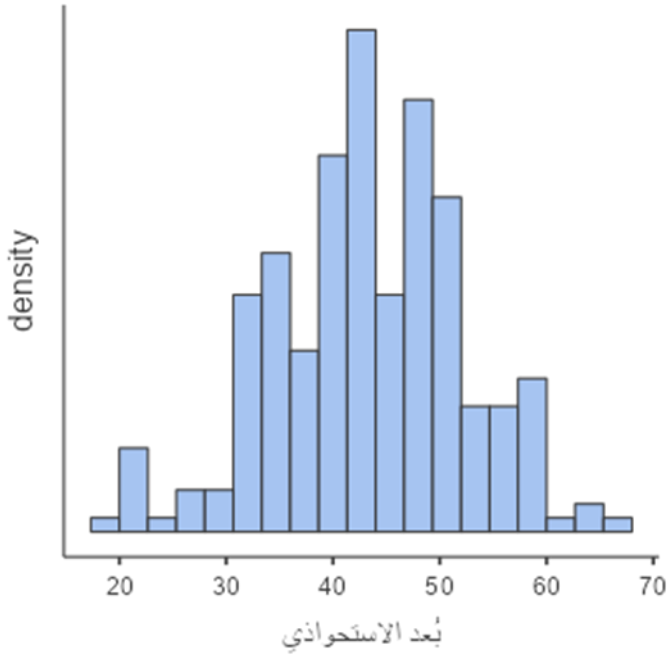

الشكل (3) يوضح توزيع عينة أفراد البحث طبقًا للمنحنى الاعتدالي في مقياس الشغف الاستحواذي

مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي) بالصيغة النهائية:-

تكون مقياس البحث الحالي بصيغته النهائية من (26) فقرة وقد وضع للمقياس خمسة بدائل (5 بدائل وهي (دائمًا ، غالبًا ، أحيانًا ، نادرا ، أبدًا) وتكون درجات تصحيحها (5 ،4 ،3،2 ،1) ،وبمتوسط فرضي (42) للشغف المتناغم و(36) للشغف الاستحواذي ،وقد استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق والثبات الخصائص الإحصائية الوصفية وكما هو موضح في الجدول (11) وإنَّ أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (70) للشغف المتناغم ودرجة (60) للشغف الاستحواذي ، وأقل درجة هي (14) للشغف المتناغم و(12) للشغف الاستحواذي ، وعند استخراج عينة البحث كانت أقرب إلى التوزيع الاعتدالي. ملحق (7)

الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) متضمنة الوسائل الاحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين: وتم استعماله لاستخراج القوة التميزية لفقرات مقاييس البحث.

2- الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة: لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس البحث .

3- معامل ارتباط بيرسون: استعمل في استخراج كل ما يأتي :

أ- العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقاييس البحث.

ب- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة أعادة الاختبار لمقاييس البحث.

ج- العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث.

4- معادلة الفا كرونباخ (Cronbach's alpha) للاتساق الداخلي: واستعملت لأستخراج الثبات لمقاييس البحث

.

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وفيما يأتي عرضاً لنتائج البحث وفقاً لأهدافه :

الهدف الأول: التعرف الى الهوية المتداخلة لدى موظفات جامعة كربلاء.

لغرض تحقيق الهدف الأول طبقت الباحثة مقياس الهوية المتداخلة على عينة البحث البالغة (130) موظفة في جامعة كربلاء، إذ بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث (46.1) وبانحراف معياري قدره (11.5)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (57) تبين أن المتوسط الحسابي اصغر من الوسط الفرضي للمقياس، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذه المتوسطات تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الهوية المتداخلة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية		النتيجة
						المحسوبة	الجدولية	
130	**46.1**	**11.5**	**57**	**129**	**0.05**	**10.80-**	**1.96**	**دالة**

يتضح من الجدول (12) أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (-10.80) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (129)، وهي دالة احصائياً إذ أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) مما يشير الى عدم امتلاك موظفات جامعة كربلاء للهوية المتداخلة ويمكن تفسير هذه النتيجة بان المراة تقوم بأدوار متعددة ، بعض هذه الأدوار من اختيارها والبعض الآخر مفروض عليها بحكم عوامل ثقافية أو اجتماعية أو بيولوجية ، قد تتعارض هذه الأدوار وقد تتكامل ، على وفق منظور

المرأة فإن هناك مصادر عامة تلعب هي الأخرى دورا بارزا في تحديد التداخل في الهوايات لدى المرأة العاملة فبالإضافة الى الحياة العائلية وتعدد الأدوار فالبيئة الخارجية بمختلف ما تشهده تؤثر في طريقة تفاعلها داخل المجتمع فهي لا تستطيع ان تعيش بمعزل عن مجتمعها ،وهي تؤثر وتتأثر به. (بوعامر، بحري، 2014)

الهدف الثاني: التعرف على الشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء.

للتعرف على هذا الهدف طُبق مقياس الشغف على عينة البحث البالغة (130) موظفة من جامعة كربلاء، و تبين ان الوسط الحسابي لدرجات بعد المتناغم بلغ (49.2) درجة و بانحراف معياري مقداره (11.6) درجة، والوسط الحسابي للبعد الاستحواذي بلغ (37.4) درجة و بانحراف معياري مقداره (9.73)

درجة، ولمعرفة الفروق الإحصائية تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة لبعد المتناغم تبلغ (7.12) اما بعد الاستحواذي فتبلغ (1.69) والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس الشغف

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة التائية		النتيجة
						المحسوبة	الجدولية	
المتناغم	49.2	11.6	42	129	0.05	7.12	1.96	دالة
الاستحواذي	37.4	9.73	36	129	0.05	1.69	1.96	غير دالة

أظهرت النتائج في الجدول أعلاه بالنسبة للشغف المتناغم

تبين وجود الشغف المتناغم عند موظفات الجامعة، وذلك لأَنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النموذج الثنائي للشغف (DMP) ان العالم فاليراند

(vallerand،2010) يرى ان الشغف للعمل هو ميل قوي للموظفة نحو العمل الذي يحدد هويتها، وهناك مكونان للشغف نحو العمل وهما مكون وجداني، يشير الى الاعجاب الشديد والحب القوي من الفرد لعمله ومهنته ، ومكون معرفي يشير الى استيعاب المهنة في هوية الفرد ،وهذين المكونين يتكاملان مع المكون الدافعي لتوليد الشغف ،ولكن لايمكن ان يكون هناك شغف بدون احد هذين المكونين ،فالشغف هو اعمق من مجرد خبرة الحب لنشاط ما ، بل يستلزم ذلك ان يكون احد الجوانب الأساسية لتشكيل هويته وحياته بشكل عام (vallerand،2010 ،95)

بحيث تبرز هوية الفرد عن طريق هذه الانشطة، وهذه الانشطة تمثل الهيكل الاساس لشكل الهوية الذاتية للفرد ، فمثلا الافراد الذين لديهم شغف بلعبة معينه مثل كرة القدم، أو كتابة الشعر، قد لا يمارسونها فعليًا، ولكنهم يرون أنفسهم لاعبي كرة قدم أو كاتبي شعر، بمعنى آخر فإن النشاط الشغفي ليس هو النشاط الذي يرغب الشخص في ممارسته، أو يهوى ممارسته بصفة منتظمة، ويكون عارفا بقواعده فقط، بل ، ويصبح جزءا مهم من هوية الفرد، اما الشغف الاستحواذي فأظهرت النتائج ان موظفات جامعة كربلاء ليس لديهن شغف استحواذي لأنَّه القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان الاشخاص ذوي الشغف الاستحواذي يجدون أنفسهم يمارسون الانشطة غير المسيطر عليها، والتي تحتل جزءًا من النشاط الذي يرونه مهما وممتعًا لهم. كما أن الشغف تجاه نشاط يسيطر على الأفراد ويصبحون لا يستطيعون مقاومة الانخراط في النشاط الشغفي، وهذا النوع من الشغف يتصف بوجود ضغوط داخلية تجبر الفرد على ممارسة النشاط، وقد يهمل الفرد أنشطة أخرى مهمة في حياته، وهذا قد يؤدي الى الصراع بين النشاط الشغفي والأنشطة الأخرى، مما يؤدي إلى ظهور الشغف الاستحواذي لنشاط معين والذي تكون له بعض الاثار الايجابية كالخبرة والاتقان مع الوقت، وقد تكون له اثاره السلبية ، كأن يفقد اداءه الجيد للنشاط الشغفي، ويجعل الشخص بمعزل عن الناس ومنطويًا على نفسه وتكون خبراته بالتعامل مع الآخرين ضعيفة لأنه مجبر على التعامل مع خبراته الذاتية فقط ، ولا يستفيد من خبرات الآخرين. (Vallerand ، 2010:290)

الهدف الثالث: التعرف الى دلالة الفروق في درجة الهوية المتداخلة حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة)

لأجل تحقيق هذا الهدف أستعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل بين متغيرات الدراسة وقد أظهرت النتائج بعد جمع الدرجات وتفريغها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) على النتائج الموضحة في الجدول (14) .

جدول (14)

مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية	الدلالة
سنوات الخدمة	313.92	5	62.78	0.455	غير دالة
الحالة الاجتماعية	271.60	3	90.53	0.656	غير دالة
سنوات الخدمة * الحالة الاجتماعية	903.91	10	90.39	0.655	غير دالة
الخطأ	15313	111	–	–	–
الكلي	292865	130	–	–	–

سنوات الخدمة	الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
5-0	متزوجة	41.33	13.868	3
	غير متزوجة	54.25	18.733	4
	المجموع	48.71	16.948	7
10-6	متزوجة	46.38	11.243	26
	غير متزوجة	46.73	12.618	15
	مطلقة	51.50	9.192	2
	ارملة	35.00	.000	2
	المجموع	46.22	11.467	45
15-11	متزوجة	48.55	12.291	11
	غير متزوجة	48.57	8.423	7
	مطلقة	38.00	.	1
	ارملة	35.67	2.309	3

	المجموع	46.32	10.794	22
20-16	متزوجة	44.62	12.573	26
	غير متزوجة	42.25	3.202	4
	ارملة	43.33	10.970	3
	المجموع	44.21	11.518	33
25-21	متزوجة	51.33	11.314	9
	غير متزوجة	45.00	7.000	3
	ارملة	54.00	.	1
	المجموع	50.08	10.120	13
30-26	متزوجة	45.00	13.589	7
	مطلقة	50.00	.	1
	ارملة	36.00	1.414	2
	المجموع	43.70	11.926	10
المجموع	متزوجة	46.35	11.958	82
	غير متزوجة	47.33	11.406	33
	مطلقة	47.75	8.421	4
	ارملة	39.36	7.852	11
	المجموع	46.05	11.527	130

وعن طريق ملاحظة النتائج في الجدول أعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الحالة الاجتماعية والبالغة (0.656) اصغر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية(3) يتبين أنها غير دالة إحصائيا التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية . وكذلك قد بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخدمة (0.455) وبمقارنتها مع قيمة (F) الجدولية والبالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (5) يتبين أنها غير داله إحصائيا.

أما في ما يخص مستوى التفاعل بين متغيرات البحث فقد وجدت الباحثة بأنه ليس هنالك تفاعل دال بين جميع المتغيرات الديمغرافية في البحث الحالي ، وللتعرف الى الفروق حسب الحالة الاجتماعية (متزوجة ،غير متزوجة ،مطلقة ،ارملة)

و سنوات الخدمة (0-5 / 6-10 / 11-15 / 16-20 / 21- 25 / 26- 30) فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لكلا المتغيرين والذي قد بلغ (0.655) ومقارنة بالقيمة الجدولية (3.84) ودرجة حرية (10) تبين انه غير ذي دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة) للموظفات اي لايوجد تاثير لحالة الموظفة الاجتماعية ومع أن العمل بالنسبة للمرأة أصبح واقع حقيقي ملموس، إلا أن المرأة العاملة لازالت تواجه العديد من المشاكل مثل: تعدد أدوارها بين البيت والعمل، ومشكلات تتعلق بعلاقة المرأة العاملة مع زملائها ورؤسائها في العمل ومشكلة عدم توفر دور الحضانة المناسبة للأطفال.

الهدف الرابع: التعرف الى دلالة الفروق في درجة الشغف (المتناغم – الاستحواذي) حسب (الحالة الاجتماعية و سنوات الخدمة)

لأجل تحقيق هذا الهدف أستعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي بتفاعل بين متغيرات الدراسة وقد أظهرت النتائج بعد جمع الدرجات وتفريغها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) على النتائج الموضحة في الجدول (15) .

جدول (15)

مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية

مصادر التباين	الابعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم (F)	الدلالة
سنوات الخدمة	المتناغم	773.03	5	154.60	1.205	غير دالة
	الاستحواذي	253.50	5	50.70	0.549	غير دالة
الحالة الاجتماعية	المتناغم	663.26	3	221.02	1.722	غير دالة
	الاستحواذي	563.26	3	187.75	2.032	غير دالة
سنوات الخدمة * الحالة الاجتماعية	المتناغم	1247.26	10	124.72	0.972	غير دالة
	الاستحواذي	782.35	10	78.23	0.847	غير دالة
الخطأ	المتناغم	14245	111	128.33		
	الاستحواذي	10254	111	92.37		
الكلي	المتناغم	332491	130			

	الاستحواذي	194356	130			

	سنوات الخدمة	الحالة الاجتماعية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
متناغم	5-1	متزوجة	52.33	4.041	3
		غير متزوجة	53.50	10.279	4
		المجموع	53.00	7.659	7
	10 -6	متزوجة	51.88	9.275	26
		غير متزوجة	50.53	13.938	15
		مطلقة	59.50	4.950	2
		ارملة	60.00	2.828	2
		المجموع	52.13	10.845	45
	15 -11	متزوجة	42.55	15.629	11
		غير متزوجة	54.00	6.658	7
		مطلقة	60.00	.	1
		ارملة	44.33	10.066	3
		المجموع	47.23	13.205	22
	20 -16	متزوجة	46.73	10.672	26
		غير متزوجة	39.25	10.874	4
		ارملة	54.00	14.422	3
		المجموع	46.48	11.178	33
	25 -21	متزوجة	46.89	7.849	9
		غير متزوجة	37.33	10.017	3
		ارملة	49.00	.	1
		المجموع	44.85	8.745	13
	30 -26	متزوجة	49.57	17.057	7
		مطلقة	62.00	.	1
		ارملة	59.50	4.950	2
		المجموع	52.80	14.973	10
	المجموع	متزوجة	48.27	11.414	82
		غير متزوجة	49.06	12.422	33
		مطلقة	60.25	3.096	4
		ارملة	53.00	10.383	11
		المجموع	49.24	11.586	130

استحواذي	5-1	متزوجة	35.00	7.937	3
		غير متزوجة	37.50	12.974	4
		المجموع	36.43	10.342	7
	10 -6	متزوجة	39.58	9.030	26
		غير متزوجة	39.33	11.127	15
		مطلقة	48.50	9.192	2
		ارملة	47.00	4.243	2
		المجموع	40.22	9.683	45
	15 -11	متزوجة	30.82	12.679	11
		غير متزوجة	40.71	7.847	7
		مطلقة	52.00	.	1
		ارملة	32.33	5.774	3
		المجموع	35.14	11.494	22
	20 -16	متزوجة	36.00	8.193	26
		غير متزوجة	32.00	4.546	4
		ارملة	40.00	14.799	3
		المجموع	35.88	8.459	33
	25 -21	متزوجة	37.56	6.287	9
		غير متزوجة	30.33	5.033	3
		ارملة	34.00	.	1
		المجموع	35.62	6.371	13
	30 -26	متزوجة	36.43	13.758	7
		مطلقة	49.00	.	1
		ارملة	38.50	4.950	2
		المجموع	38.10	12.013	10
	المجموع	متزوجة	36.61	9.639	82
		غير متزوجة	37.70	9.869	33
		مطلقة	49.50	5.568	4
		ارملة	38.36	9.124	11
		المجموع	37.43	9.732	130

ومن خلال ملاحظة النتائج في الجدول أعلاه نجد ان قيمة (F) المحسوبة لمتغير الحالة الاجتماعية للشغف المتناغم بلغت (1.722) وللشغف الاستحواذي (2.032) وهي اصغرمن قيمة (F) الجدولية والبالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (3) يتبين أنها غير دالة إحصائيا . في

حين بلغت قيمة (F) المحسوبة لمتغير سنوات الخدمة للشغف المتناغم(1.205) وللشغف الاستحواذي (0.549) وبمقارنتها مع من قيمة (F) الجدولية والبالغة (3,84) درجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (5) يتبين أنها غير داله إحصائيا.

أما في ما يخص مستوى التفاعل بين متغيرات البحث فقد وجدت الباحثة بأنه ليس هنالك تفاعل دال بين جميع المتغيرات الديمغرافية في البحث كما جاء في جدول (15) .

وللتعرف على الفروق لصالح الحالة الاجتماعية (متزوجة ،غير متزوجة ،مطلقة ،ارملة) وسنوات الخدمة (0-5 / 6-10 / 11-15 / 16-20 / 21- 25 / 26- 30) فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي في ما يخص الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة للشغف المتناغم تبين أنَ قيمة المتوسط الحسابي للموظفات بلغ (0.972) وللشغف الاستحواذي (0.847) وبمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) ودرجة حرية (10) تبين انه ليس هناك فروقً ذات دلالة إحصائية في درجة الشغف (المتناغم والاستحواذي) حسب متغيري الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة والجدول(15) يوضح ذلك.

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين الهوية المتداخلة والشغف لدى موظفات جامعة كربلاء.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة على مقياس الهوية المتداخلة والشغف ببعديه المتناغم والاستحواذي، وقد تبين من النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بالمقارنة بين معامل ارتباط بيرسون البالغة (0.008) علاقة الهوية المتداخلة مع الشغف المتناغم و القيمة الجدولية البالغة (0.17) عند مستوى دلالة (0.05) في حين بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.078) بين الهوية المتداخلة والشغف الاسحواذي بالمقارنة مع القيمة الجدولية البالغة (0.17) والتي تعني عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين كما في جدول (16)

جدول (16)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية المتداخلة والشغف

العلاقة بين المتغيرات	قيمة بيرسون المحسوبة	قيمة بيرسون الجدولية	الدلالة
الهوية المتداخلة والشغف المتناغم	0.008	0.17	غير دالة
الهوية المتداخلة و الشغف والاستحواذي	0.078	0.17	غير دالة

يمكن تفسير ضعف هذه العلاقة أن لكل فرد منا ولكل جماعة بشرية أكثر من هوية تنازعها، فيظهر بعضها ويخفت الآخر، ويطغى بعضها على بعض، لكنها لا تمحى ولا تنفى، وفي حياة الفرد والجماعة البشرية توجد أكثر من هوية مؤثرة في الوقت نفسه، ولكل هوية صفات وسمات تميزها عن غيرها.(Crenshaw,1989,p. 121) ،والذي تتعرض له الموظفة كأمرأة بحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة ، فتجد هذه الموظفة نفسها متجاذبة بين عدة أفعال ، وواجبات لا تستطيع تحقيقها في آن واحد، فهي في هذه الحالة قد تصبح عرضة للقلق و التوتر و الضغط النفسي الذي يؤثر على شغفها في العمل. (عبد الفتاح ،1984، 53،50) كما أنه في حالة الشغف يتم توظيف الانفعالات في خدمة الاداء الشخصي و العمل بشكل منظم ففيه لا يتم استيعاب الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها فحسب وانما توظيفها في نشاطات سواء كانت سلبية ام ايجابية وتنسيقها مع العمل الذي يباشره الفرد، فعندما يكون الفرد في حالة سأم وملل أو اكتئاب أو في حال من التهيج القلق هذا يعني نضوب الشغف لديه أو عدم وجود الفرصة التي تسمح لحدوثه إذ ينخرط الناس في أنشطة مختلفة طوال الحياة على أمل تلبية الاحتياجات النفسية فعلى الرغم من أن الناس لديهم الكثير من الخيارات حول المشاركة أو عدم المشاركة

في بعض الأنشطة، فهم يفعلون ذلك على حساب أنشطة أخرى، ولا سيما تلك التي يمارسونها في أوقات فراغهم. (الياسري ،2022، 13)

ومن رأي الباحثة كل هذه الأمور أدت بالنتيجة الى ضعف العلاقة بين الهوية المتداخلة والشغف المتناغم وانعدامها مع الشغف الاستحواذي عند الموظفات مما يعني ان الموظفة تعاني من صعوبة التكيف بشكل استطرادي ومتماشي مع ما تقدمه من أدوار ومطالب متعددة .

الاستنتاجات

في ضوء ما اظهرته نتائج الدراسة استنتجت الباحثة ما يأتي :

1_ ان موظفات الجامعة ليس لديهن هوية متداخلة .

2_ ان الموظفات لديهن شغف متناغم والذي يعني بوجود اتجاه لمعرفة الذات واشباع لرغباتها.

3_ لاتملك موظفات الجامعة الشغف الاستحواذي.

4_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الهوية المتداخلة والشغف (المتناغم والاستحواذي).

5_ الفروق بين الهوية المتداخلة والشغف (المتناغم والاستحواذي) حسب متغير الحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة كانت غير دالة احصائياً.

التوصيات

1- أن تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعمل دورات تأهيلية وتطويرية لتعزيز نتائج البحث الحالي، من خلال تنمية وتطوير مفهوم الهوية المتداخلة والشغف لموظفات الجامعة.

2_ استعمال مقياس البحث الحالي للهوية المتداخلة والشغف (المتناغم_الاستحواذي) وتطبيقاتها على الموظفات بغية تميزهم على وفق الأنشطة والسمات والقدرات لديهن.

3_تنمية الاهتمام بالانشطة الشغفية التناغمية من قبل المؤسسات الحكومية التي بدورها تساعد على الوصول الى اقصى درجة من التنظيم والأداء والتشجيع على الشغف المتناغم .

المقترحات

استكمالاً للجوانب المتعلقة للبحث تقترح الباحة ماياتي :-

1_ إجراء دراسة للتعرف على تأثير الهويات المتداخلة على الموظفات في الجامعات الحكومية مقارنة بالجامعات الاهلية .

2_اجراء دراسات أخرى عن الهوية المتداخلة وربطها بمتغيرات جديدة مثل (التحصيل الدراسي للابناء ،المستوى الاقتصادي للاسرة).

3_ اجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي عن عينات اخرى مختلفة ومقارنتها مع نتائج البحث الحالي .

المصادر

المصادر العربية:-

- القرآن الكريم

- إميلدا دنلوب، المدير التنفيذي، **مبادرة بيرل سيلين شرايبر**، مدير برامج، مبادرة بيرل مريم العطار، مساعد برامج، مبادرة بيرل 2015 ©مبادرة بيرل. جميع الحقوق محفوظة المسيرة المهنية للمرأة في منطقة الخليج، جدول أعمال الرؤساء التنفيذيين .

- أنور الجندي، 1988، **مفاهيم العلوم الاجتماعية والنفس والأخلاق في ضوء الإسلام**، دار الإسكندرية، مصر، دط. الاعتصام الجزائر، طا.

- أورار، نوال و ،جابر مليكة (2016). **المعوقات الاجتماعية وانعكاسها على تشكيل الهوية المهنية للمرأة العاملة: دراسة مسحية للممرضات الامهات بالمؤسسة الاستشفائية محمد بوضياف ورقلة** (رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مرباح ورقلة).

- بو عامر، بحري، (2014) ، **مصادر التوافق المبنى لدى العامل**، مجلة السادس، جامعة الوادي.

- بوبكر عائشة ، (2007) :**العلاقة بين صراع الأدوار و الضغط النفسي لدى الزوجة العاملة** –دراسة الميدانية بواحدات صحية لمدينة طولقة .

- بوعيشه، آمال، (2014): **جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب في الجزائر**.

- تيغزة (2008): **البنية المنطقية لمعامل الفا كرونباخ – ومدى دقته في تقدثير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس**، مركز البحوث في كلية التربية– جامعة الملك سعود، الرياض.

- ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.

- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبد السلام (2013) **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق

- جبـــر، شمخي(2006): **التحديات امام الهوية العراقية: تذويت الهويات الفرعية**، مجلة النبأ، العدد(80)، بيروت، مؤسسة المستقبل للثقافة والاعلام

- الحنفي، عبد المنعم، (1994): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ط4، مكتبة مدبولي، القاهرة.

- الدعمي لاهاي عبدالحسين (1996). **التمييز الجنسي في العراق**. شؤون اجتماعية مج 13 ع 49 ، 111 – 132 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/192946

- دنيس كوش، **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**، ترجمة منير السعيداني، المنظمة العالمية للترجمة، بيروت، 2007، ص.153

- رشوان، حسين عبد الحميد احمد (2008): **التغير الاجتماعي والمجتمع**، سلسلة كتب علم الاجتماع ج67، كلية الاداب جامعة اسيوط الإسكندرية،

- رنا فهد الزهراني، **الشغف وعلاقته بالسلوك الاستكشافي لدى عينة من الطلبة الموهوبين بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بجدة**،2022

- رؤوف بلعقاب ،2017،**عمل المرأة واثره على العلاقة الزوجية**،جامعة محمد لمين دباغين– سطيف 2–كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

- رؤى مالك ،الياسري (2022) ، **الشغف (المتناغم – الاستحواذي) وعلاقته بالوعي العاطفي لدى طلبة الجامعة ،جامعة ديالى**

- الزغلي والخليلي ،خليل (1990) :**مقياس حافظ لأتتجاهات الشباب نحو مركز المرأة في المجتمع دراسة صدق للبيئة الأردنية** ، مجلة أبحاث اليرموك ،الأردن ، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد السادس ، العدد الثالث، جامعة اليرموك.

- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وبكر ، محمد الياس والكناني ، إبراهيم عبد الحسن (1981) **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق

- الساعاتي، سامية حسن الساعاتي (1977) ،**أغتراب المرأة في علم الاجتماع المعاصر تحليل اجتماعي لمضاهره واسبابه** ،المجلد 14 العدد 1،3 .

- سلامة يونس، مرعي (2015) : **علم النفس الإيجابي مفهومه، تطوره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي** مجلة الشرق الاوسط لعلم النفس الايجابي

- سليم ، نعامة ،(1984): **سيكولوجيا المرأة العاملة**، مكتب الخلدمات الطباعية، سوريا.

- شند، سميرة محمد إبراهيم .(1995). **صراع الأدوار لدى الأم العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية** مجلة الإرشاد النفسي، س 3 4 263 271.

- صالح ساير ،الطائي (2022) ،**الهوية المتداخلة والابعاد الإيجابية والسلبية للرفاهية وعلاقتها باحترام الذات** ،الجامعة المستنصرية /كلية الاداب

- صديق ،محمد السيد (2009) :**التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة** ،مجلة دراسات نفسية ،العدد الأول .

- صموئيل ب. هنتينغتون (2005): من نحن ؟ **التحديات التي تواجه الهوية الامريكية**، ط1 ، ترجمة حسام الدين خضور، دار الرأي ، دمشق.

- الضبع، فتحي عبد الرحمن (2021). **النموذج الثنائي للشغف الأكاديمي لدى طلبة برنامج الماجستير في التربية الخاصة بجامعة الملك خالد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.** المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، (16)، 97–122 .

- عبد العزيز ، عبد العزيز محمود ، **فعالية برنامج ارشادي بالقبول والالتزام لتنمية شغف العمل الانسجامي لدى عينة من الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس** ، جامعة عين شمس، 2021

- عبد اللاوي ناصر ،**الهوية التواصلية في تفكير هابرماس**، دار الفارابي، بيروت، 2012،ص 45.

- عبد الناصر الجراح و فيصل الربيع ،**الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاحتراق الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 16 ،عدد 4 ،2020 ،519 –539

- عفيف البوني، **في هوية القومية العربية** مجلة المستقبل العربي، العدد 57 مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، نوفمبر1983، ص 5.

- عودة، أحمد سليمان ، 1998 ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط 2 ، دار الأمل للنشروالتوزيع

- عـودة، احمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي (1992): **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانساني**، مكتبة الكناني، اربد– الاردن.

- فرج ، صفوت (1980) **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي القاهرة.

- فوزي بوخريص ، مدخل إلى **سوسيولوجيا الجمعيات إفريقيا للشرق** ، الدار البيضاء، 2013، ص 179.
- كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، (1984) : **عمل المرأة نظرة تاريخية واجتماعية** ، ص 110،53،50 دار النهضة العربية ، بيروت.لبنان دط.
- لوكيا الهاشمي ، جابر نصر الدين (2003) : **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** ، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية ، جامعة قسنطينة
- مجذوب ، فاروق ،(2003) **طرائق ومنهجية البحث في علم النفس** ، ط1 ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت– لبنان.
- محمد العربي ولد خليفة. **المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، بن عكنون2003، ص 96
- محمد عبد الرؤوف عطية، **التعليم وأزمة الهوية الثقافية**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، 2009، ص 25
- محمد، امارة (2010): **كتاب دراسات، اللغة والهوية (تاثيرات وتداعيات على التعليم العربي في اسرائيل)** الكلية الاكاديمية، بيت بيرل، فلسطين.
- ملحم ، سامي محمد (2005) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط 3 ، دار المسيرة ، عمان – الأردن
- نصر، يوسف، و مايدي، زينب. 2017 . الهوية المهنية الإنتقال من الهويات الفردية إلى الهويات الجماعية.مجلةالباحثالاجتماعي،ع415،13–422 1129607/Record/com.mandumah.search://http
- هارولد، هيني (1980): **بنات الكرد**. ترجمة ناجي عباس أحمد. مطبعة المجمع العلمي العراقي. بغداد. ص 11.
- هالبيرن، كاترين و بلكا، إلياس محمد .(2005). **مفهوم الهوية: تاريخة وأشكالاته** . مجلة الكلمة س132،46،12–142 http://search.mandumah.com/Record/759366

المصادر الأجنبية :-

- Duffy, R. D., & Sedlacek, W. E. (2010). The salience of a career calling among college students: Exploring group differences and links to religiousness, life meaning, and life satisfaction. The Career Development Quarterly, 59, 27–41 .
- Accessed: 01/10/2010 13:38 Published by: Stanford Law Review Stable URLhttp://www.jstor.org/stable/1229039 Accessed: 01/10/2010 13:38
- Carbonneau, N., Vallerand, R., Fernet, C. & Guay, F. (2008). The role of passion for teaching in intrapersonal and interpersonal outcomes. Journal of Educational Psychology.
- Mapping the Margins: Intersectionality, Identity Politics, and Violence against Women of Color Author(s)Kimberle Crenshaw Source : Stanford Law Review,
- Mia ASmith and J. Nicole Shelton Department of Psychology University of Virginia Stephanie A. J. Rowley Department of Psychology University of North Carolina Tabbye M. Chavous Department of Psychology University of Virginia 1998
- Multidimensional Model of Racial Identity: A Reconceptualization of African American Racial Identity Robert M. Sellers Department of Psychology University of Michigan
- Relationships of Job and Family Involvement, Family Social Support, and Work–Family Conflict with Job and Life Satisfaction Gary A. Adams :
-
-
- Marquette University, gary.adams@marquette.edu:1996
- Renzulli, J., Koehler, J. & Fogarty, E. (2006). Operation hounds-tooth intervention theory: Social capital in today's schools. Gifted Child Today, 29(1), 14-24.

- Vallerand, R., Blanchard, C., & Mageau, G. (2003). Les passions de l'ˆame: On obsessive and harmonious passion. Journal of Personality and Social Psychology, 85(4), 756–767.
- K. (1989). Demarginalizing the intersection of race and sex: A Black feminist critique of antidiscrimination doctrine, feminist theory and antiracist politics. University of Chicago Legal Forum.
- Anstasi, A. (1976) Psychological testing , New york, 4th Edition , Macmillan Company.
- Crenshaw K (1995). Mapping the margins: Intersectionality, identity politics and violence against women of colour. In:
- Crenshaw, K., 2000. Gender-related aspects of race discrimination. United Nations Expert Meeting on Gender and Racial Discrimination, Zagreb, Croatia, pp. 2-20. New York: United Nations
- Crenshaw, Kimberlé Williams. 1991. "Mapping the Margins: Intersectionality, Identity Politics, and Violence against Women of Color." Stanford Law Review 43(6):1241-99.
- Cross, W. E. (1991). Rethinking Nigrescence. In Shades of Black: Diversity in African-American identity. Philadelphia: Tfemple University Press. PP 189-217.
- Ebel, Engelwood R.L:(1972). Essentials of educational measurement (2nd Ed) . Cliffs. NJ: Printice-Hall.
- Erikson , E, H, (1968),identity formation : youth qnd crisis , new york, norton.
- Graduate Journal of Counseling Psychology Volume 1 Issue 2 Spring 2009 Article 14 2009-1-3 (Identity Development Throughout the Lifetime: An Examination of Eriksonian Theory) Justin T. Sokol

- Hankivsky O, Reid C, Cormier R, Varcoe C, Clark N, Benoit C, et al (2010). Exploring the promises of intersectionality for advancing women's health research. Int J Equity Health.;9(1):5. P.85.
- Intersectionality and the Determinants of Health: a Canadian Perspective Article in Critical Public Health September 2008
- Jackson, S.A., & Marsh, H.W. (1996). Development and validation of a scale to measure optimal experience: The Flow State Scale. Journal of sport and exercise psychology, Vol.18
- Kreitler, S., Peleg, D., & Ehrenfeld, M.(2007). Stress, Self-Efficacy and Quality of life in Cancer Patients. Psycho-Oncology, 16, 329-341.
- LSU Master's Theses Graduate School 2012 Black-woman identity centrality and interference: an examination of political efficacy and policy attitudes
- Multidimensional Model of Racial Identity: A Reconceptualization of African American Racial Identity
- Robert M.(Sellers Department of Psychology University of Michigan) Mia ASmith and J. Nicole Shelton Department of Psychology University of Virginia Stephanie A. J. Rowley Department of Psychology SUniversity of North Carolina Tabbye M. Chavous Department of Psychology University of Virginia 1998
- Rony, J., Rousseau, F & Vallerand, R. (2003). The role of passion in the subjective well-being of the elderly. Revue Quebecoise de Psychologie, 34, 143-311 .
- Ryan, R& Deci, E. (2003). On assimilating identities of the self: A Self-Determination Theory perspective on internalization and integrity within cultures. Handbook of self and identity,312-333

- Sheldon, M. Ryan R. (2003). The Self-Concordance Model of healthy goalstriving: When personal goals correctly represent the person. Handbook of self determination researchThe University of Rochester Press, 31-83
- Tajfel, H. (1978):Differentiation between Social Groups: Studies in the Social Psychology of Intergroup Relations. London: Academic Press.
- The future ofKroger, J. (2004). Identity in formation. In K. Hoover Ed. identity: Centennial reflections on the legacy of Erik Erikson
- Vallerand, R. (2008). On the psychology of passion: In search of what makes people's lives most worth living. Canadian Psychology, 49, 1-13
- 2016_ Female Police Officers' Perceptions and Experiences with Marginalization: A Phenomenological Study Dr. Arlether Ann Wilson Walden University

  Ada L. Sinacore-Guinn McGill University

  Alexandra Ghara Lana State University and Agricultural and Mechanical College, agharal@edu
- Aron, A, Aron, EN, Smollan, D. (144) Inclusion of other in the self-scale and the structure of interpersonal closeness. Journal of Personality and Social Psychology, 1, 097_714 .
- blom@psychology.su.se Received 23 June 2010 Accepind 15 October 2010 .
- Brown, F.G (1986): Principles Of Educational And Psychologinal Testing, Holt, Rinehart And Winston, New York .
- Canadian Journal of Counselling/Revue canadienne de counseling/1998, Vol. 32:3 .

- Curran, T., Hill, A., Appleton, P., Vallerand, R., Standage, M. (2015). The psychology of passion: A meta-analytical review of a decade of research on intrapersonal outcomes. Motivation and Emotion, 39(5), 631-655
- dentity and the life cycle; Selected papers, with aErikson, E. H. (1959)_
- Employed Mothers: Job Satisfaction and Self-Esteem
  Frederick A, Shifrer D (2019). **Race and disability: from analogy to intersectionality.** Soc Race Ethnicity;5(2): PP.200–14.
- -Jachimowicz, J., Wihler, A., Bailey, E, & Galinsky, A(2018). Why grit requires perseverance and passion to positively predict performance. Proceedings of the National Academy of Sciences, 115(40) 9980-9985
- Mapping the Margins: Intersectionality, Identity Politics, and Violence against Women of Color Author(s): Kimberle Crenshaw Source: Stanford Law Review, Vol. 43, No. 6 (Jul., 1991), pp. 1241-1299 Published by: Stanford Law Review Stable URL: http://www.jstor.org/stable/1229039 Accessed: 01/10/2010 13:38
- Passion at work: A meta-analysis of individual work outcomes. Journal of Organizational Behavior, 41(4), 311-331
- Perry SP, Hardeman R, Burke SE, Cunningham B, Burgess DJ, van Ryn M (2016). **The impact of everyday discrimination and racial identity centrality on African American Medical Student well-being**: a report from the Medical Student CHANGE Study. J Racial Ethn Health Disparities;3(3): PP.519–26.
- Pollack, J. M., Ho, V. T., O'Boyle, E. H., & Kirkman, B. L. (2020).
- Sex: A Black Feminist Critique of Antidiscrimination Doctrine, Feminist Theory, and Antiracist Politics." University of Chicago Legal Forum 1989:139–67.

- -Sheldon, M. Ryan R. (2002)The Self-Concordance Model of healthy goal-striving: When personal goals correctly represent the person. Handbook of self-determination researchThe University of Rochester Press,65-86
- URLhttp://www.jstor.org/stable/1229039
- -Vallerand, R. (2010). On passion for life activities: The Dualistic Model of Passion. Advances in experimental social psychology,42, 1930-97 New York: Academic Press
- -Vallerand, R. (2015). The Dualistic Model of Passion: Theory, research, and implications for the field of Education. In W. C. Liu, C. K. J. Wang, & R. M. Ryan (Eds.). Building autonomous learners (pp. 31-58). Singapore: Springer.
- -Vallerand, R. (2016). On the synergy between hedonia and eudaimonia: The role of passion. In J. Vittersø (Ed.), Handbook of eudaimonic well-being (pp. 191-204)New York, NY: Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-319-42445-3 13 .
- Victoria Blom _ Contingent self-esteem, stressors and burnout in working women and men Department of PsychologyStockholm UniversitySE 106 91 Stockholm, Sweden Tel.: +46 8 16 38 20; Fax+46 8 15 93 42: E-mailvictoria
- Vol43, No. 6 (Jul., 1991), pp1241-1299 Published by: Stanford Law Review Stable
- Zigarmi, D., Nimon, K., Houson, D., Witt, D., & Diehl, J. (2009) Beyond engagement: Toward framework and a operational definition for employee work passion. Human Resource Development Review, 8(3)300-326 .

الملاحق

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الانسانية
الشؤون العلمية
الدراسات العليا

Ministry of Higher Education
And Scientific Research
College of Education for
The Humanity sciences
Postgraduate Studies

كلية التربية للعلوم الانسانية

العدد: ع/6/ 1759
التاريخ: 26/ 9/ 2022

إلى/ جامعة كربلاء / الكليات كافة

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :::

يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب/ ـة (شهد رياض زينل محمود) في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية / ماجستير ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه /ـا الموسوم بـ ((الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف (المتناغم- الاستحواذي)) ...

مع التقدير .

أ.د. حسن حمزة جواد
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
26/ 9/ 2022

نسخة منه إلى /
- الدراسات العليا .
- الصادر .
-

العراق- كربلاء المقدسة- جامعة كربلاء- كلية التربية للعلوم الانسانية المدينة الجامعية (الربحة) info@uokerbala.edu.iq

ملحق (2)

إحصائية بعدد موظفات جامعة كربلاء

ت	التشكيل	عدد الاناث الكلي	عدد الاناث الموظفات
1	الرئاسة	270	150
2	الادارة و الاقتصاد	131	20
3	التربية البدنية وعلوم الرياضة	100	19
4	التربية للعلوم الانسانية	134	18
5	التربية للعلوم الصرفة	139	19
6	القانون	108	19
7	الطب	176	56
8	الطب البيطري	100	15
9	العلوم الطبية التطبيقية	119	26
10	الزراعة	122	19
11	العلوم الاسلامية	116	10
12	العلوم السياحية	91	9
13	طب الاسنان	126	40
14	الصيدلة	143	36
15	التمريض	123	38
16	الهندسة	148	43
17	العلوم	162	35
18	علوم الحاسوب و تكنلوجيا المعلومات	42	14
	المجموع	2350	586

م. م. أفراح هلال
مسؤول شعبة الاحصاء
والمعلومات
٤/ أيار/ ٢٠٢٠

ملحق (3)

أسماء الخبراء الذين عُرض عليهم مقاييس البحث.

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د حيدر حسن اليعقوبي	علم نفس التربوي	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.د راقية عباس خضير	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د رحيم عبدالله جبر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ.د زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.د صبري بردان علي الحياني	ارشاد تربوي ونفسي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ.د علي حسين المعموري	علم النفس التربوي	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية
7	أ.د علي صكر جابر	فلسفة تربوية	جامعة القادسية/ كلية التربية
8	أ.د كامل علوان احمد الزبيدي	صحة نفسية	جامعة بغداد/ كلية الاداب
9	أ.د لطيفة ماجد محمود النعيمي	علم النفس السريري	جامعة ديالى/ كلية الآداب
10	أ.د مظهر عبد الكريم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
11	أ.د مؤيد عبد السادة راضي	علم النفس المعرفي	مركز البحوث النفسية/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
12	أ.د نغم هادي حسين	علم النفس العام	جامعة القادسية/كلية الاداب
13	أ.د هناء مزعل الذهبي	علم نفس التربوي	مركز البحوث النفسية/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
14	أ.د. جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات
15	أ.م ايمان حسين علوان	تمريض صحة نفسية وعقلية	جامعة بغداد/ كلية تمريض
16	أ.م.د ازهار هادي رشيد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم للبنات
17	أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي	الصحة النفسية	جامعة ذي قار/كلية التربية للعلوم الانسانية
18	أ.م.د كاظم محسن كويطع	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية للعلوم الانسانية
19	أ.م.د مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الانسانية
20	أ.م.د وليم العباس	القياس والتقويم	المعهد العالي للغات/جامعة حماة

ملحق (4)

استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس الهوية المتداخلة

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التروية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الفاضل تحية طيبة .....المحترم

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء). ومن متطلبات إجراء الدراسة اعداد اداة لقياس الهوية المتداخلة، واعتمدت الباحثة في الاعداد على نظرية كرينشو (1989) والتي تعرف الهوية المتداخلة بأنها (هوية تابعة للهوية الأيديولوجية الشاملة، تسعى الى ازالة التقاطع المفروض على اساس العرق، الجنس، الطبقة الاجتماعية، الاعاقة الأبوية الدينية .... الخ من خلال التكيف مع الواقع بشكل استطرادي للتخلص من الاضطهاد والتمييز والتهميش. علماً ان بدائل المقياس ذات تدرج خماسي (ليكرت) هي : تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثيراً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي تماما) و عينة البحث موظفات جامعة كربلاء .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال تخصصكم، لذا ترجو الباحثة الاستنارة بآرائكم وملاحظاتكم حول المقياس.

مع جزيل شكر الباحثة وامتنانها

اللقب العلمي .....

مكان العمل .....

التخصص الدقيق.....

المشرف
أ. د احمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

الباحثة
شهد رياض زينل

مقياس الهوية المتداخلة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	تعدد وجهات النظر لا يؤثر على ثقتي في ارائي			
2	كوني امرأة عاملة يجعلني فخورة بنفسي			
3	تتقاطع المعايير والقيم الاجتماعية مع اهدافي كامرأة			
4	اواجه تحديات كثيرة بين عملي كامرأة وبين القيود الخاطئة التي يفرضها المجتمع			
5	نجاحي كامرأة في إدارة الوظائف رغم تنوعها قلل النظرة السلبية للمرأة العاملة			
6	تتعزز علاقاتي الاجتماعية في مكان عملي الحالي			
7	اعباء العمل تعوقني عن تطوير مهاراتي ومعارفي			
8	اشعر ان عملي يأخذ وقتي على حساب الرعاية العاطفية لزوجي وابنائي			
9	عدم احترام المسؤولين للدور المهني الذي أقوم به			
10	أجد صعوبة التوفيق بين الاسرة والعمل			
11	التمييز الجنسي لمجتمعي والقيود التي يفرضها تزعجني			
12	طبيعة عملي بالمقارنة مع من حولي تشعرني بالرضا عن نفسي			
13	نقص الدعم والمؤازرة من قبل المجتمع تقلل الفرص المتاحة لاستغلال قدراتي			
14	اشعر بالتهميش لدوري الحقيقي في مؤسستي			
15	اتعرض لانتقاد المجتمع عندما اقصر في واجباتي البيتية او المهنية			
16	عملي كموظفة يقلل فرص الزواج			
17	التمييز الجنسي على يؤثر على مكانتي الإدارية المناسبة التي ينص عليها القانون			
18	اعاني من التعب والارهاق للتوفيق بين الوظائف المتعددة بين البيت والعمل			
19	القلق والخوف من مستقبلي المهني			
20	اشعر بالرضا والتوافق بين عملي وبين قيمي ومبادئي			
21	راتبي لا يتوافق مع مؤهلي العملي			
22	أسرتي غير راضية عن عملي			
23	اتعرض لانتقادات موجهة الي من الإدارة			
24	عدم انسجام أوقات عملي مع الوظائف المنزلية التي تقع على عاتقي			

ملحق (5)

مقياس الهوية المتداخلة بصيغته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانيــة

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستيــر

عزيزتي الموظفة...

تحية طيبة ...

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ردود فعلكم نحو الفقرات، الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت احد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة والذي ترين انه يتفق مع شعورك . ولا داعي لذكر الاسم وان هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة . والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الأستمارة.

مع خالص شكري وتقديري

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات التالية

الحالة الأجتماعية

متزوجة ☐

غير متزوجة ☐

مطلقة ☐

ارملة ☐

سنوات الخدمة

5-0 ☐

10-6 ☐

15 - 11 ☐

20 - 16 ☐

25 - 21 ☐

30-26 ☐

الباحثة : شهد رياض زينل

ملحق (6)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائما	تنطبق عليّ كثيراً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق تماماً
1	تعدد وجهات النظر يؤثر على ثقتي في ارائي					
2	اشعر ان القيم الاجتماعية تعارض اهدافي					
3	اواجه تحديات كثيرة بين عملي كأمراة وبين القيود الخاطئة التي يفرضها المجتمع					
4	الإدارة الناجحة للوظائف تقلل النظرة السلبية للمرأة					
5	تتعزز علاقاتي الاجتماعية في مكان عملي الحالي					
6	أرى ان أعباء العمل تعوقني عن تطوير مهاراتي					
7	اشعر ان عملي يأخذ وقتي على حساب رعايتي لأسرتي					
8	ترهقني صعوبة التوفيق بين الأسرة والعمل					
9	انزعج من التمييز الجنسي الذي يفرضه المجتمع					
10	نقص الدعم يقلل من استغلال قدراتي					
11	اشعر بالتهميش لدوري الحقيقي في مؤسستي					
12	اتعرض لانتقاد المجتمع عندما اقصر في واجباتي البيتية او المهنية					
13	يقلل عمل المرأة فرص زواجها					
14	التمييز الجنسي يؤثر على مكانتي الإدارية المناسبة التي اطمح اليها					
15	اشعر بالقلق على مستقبلي المهني					
16	قادرة على التوفيق بين عملي ومبادئي الاجتماعية					
17	أرى ان راتبي لا يتوافق مع مؤهلي العلمي					
18	أسرتي غير راضية عن عملي					
19	اشعر ان المرأة اكثر انتقاداً من قبل الادارة					

مقياس الشغف بصورته الأولية

جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير

الأستاذ الدكتور .....المحترم

تحية طيبة :

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (الهوية المتداخلة وعلاقتها بالشغف (المتناغم – الاستحواذي) لدى موظفات جامعة كربلاء) ولتحقيق اهداف البحث فان الباحثة قامت ببناء مقياس الشغف (المتناغم – الاستحواذي) وعلى وفق نظرية (Vallerand et al , 2003) الذي عرفه بانه (ميل قوي نحو نشاط يحبه الناس ويجدونه مهماً ويستثمرون فيه الوقت والطاقة) .

ونظراً لما هو معروف عنكم من اهتمام في مجال البحث العلمي ، ولما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية لذا ترجو الباحثة مساعدتكم بأبداء آرائكم بالاطلاع على كل فقرة في المقياس والحكم على مدى صلاحيتها او اجراء التعديل او الحذف لما ترونه غير مناسب علماً ان بدائل المقياس ذات تدرج خماسي وكالآتي :-

تنطبق على				لا تنطبق
دائما	كثيراً	احياناً	قليلاً	تماماً

مع الشكر والتقدير

اللقب العلمي .....

مكان العمل .....

التخصص الدقيق.....

المشرف
أ. د احمد عبد الحسين عطية الازيرجاوي

الباحثة
شهد رياض زينل

مقياس الشغف (المتناغم) بصورته الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اشعر بالسعادة عند القيام بهوايتي المفضلة			
2	تظهر الصفات المثلى في شخصيتي عندما أقوم بهوايتي المفضلة			
3	سعادتي تتحقق عندما امارس هوايتي المفضلة			
4	ارغب بالقيام بهوايتي المفضلة حتى لو استجدت هوايات جديدة			
5	اشعر بوجودي عند القيام بهوايتي المفضلة			
6	امارس الهوايات الاحب الي			
7	قيامي بهواياتي يتناسب مع نمط حياتي			
8	تبرز شخصيتي عند القيام بهوايتي المفضلة			
9	ارى معوقات عند القيام بهوايتي المفضلة			
10	ممارسة هوايتي المفضلة يجعلني اكثر تنظيماً			
11	ارى في القيام بهوايتي المفضلة جزء مهم من حياتي			
12	اشعر بالارتياح بجمع المعلومات عن هوايتي المفضلة			
13	تسمح لي هذه الهواية بأكتشاف تجارب مميزة			
14	تتناسب هذه الهواية مع نشاطاتي الأخرى			
15	كل تفكيري يكون حول القيام بهوايتي المفضلة			

مقياس الشغف (الاستحواذي) بصورته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اعطي الأولوية لهوايتي المفضلة			
2	هوايتي المفضلة تأخذ جل وقتي			
3	اهتمامي ينصب على هوايتي المفضلة حتى لو ظهرت نشاطات جديدة			
4	هوايتي المفضلة تؤثر تأثيراً واضحاً على شخصيتي			
5	اعطي هوايتي المفضلة الوقت الكافي حتى لو شعرت بالأعياء			
6	أتصور ان القيام بهوايتي المفضلة جزء كبير في حياتي			
7	امارس هوايتي المفضلة بشغف			
8	تظهر رغبتي الملحة بممارسة هوايتي المفضلة			
9	جل اهتمامي يتمحور في تطوير هوايتي المفضلة			
10	بعض الأنشطة التي امارسها تزعجني			
11	لا اشعر بالسعادة عندما لا امارس هوايتي المفضلة			
12	احتاج لوقت اكثر عند القيام بهوايتي المفضلة			
13	تقل أوقات النوم لدي عندما أقوم بهوايتي المفضلة			
14	اهتم بالقيام بهوايتي المفضلة			
15	أجد صعوبة عند ممارسة هواية غير هوايتي المفضلة			

ملحق (7)

مقياس الشغف (المتناغم –الاستحواذي) بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانيــة

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الماجستيــر

عزيزتي الموظفة...

تحية طيبة ...

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن ردود فعلكم نحو الفقرات، الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت احد البدائل الخمسة الموجودة أمام كل فقرة والذي ترين انه يتفق مع شعورك . ولا داعي لذكر الاسم وان هذه الدراسة لأغراض البحث العلمي ، ولن يطلع عليها احد سوى الباحثة . والرجاء التأكد من الإجابة على كل الفقرات قبل تسليم الأستمارة.

مع خالص شكري وتقديري

ملاحظة : يرجى تدوين المعلومات التالية

الحالة الأجتماعية

متزوجة ☐

غير متزوجة ☐

مطلقة ☐

ارملة ☐

سنوات الخدمة

5-0 ☐

10-6 ☐

15 - 11 ☐

20 - 16 ☐

25 - 21 ☐

30-26 ☐

مقياس الشغف (المتناغم –الاستحواذي)بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ احياناً	تنطبق عليّ نادراً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	اشعر بالسعادة عند القيام بهوايتي المفضلة					
2	اعطي الأولوية لهوايتي المفضلة					
3	تظهر الصفات المثلى في شخصيتي عندما أقوم بهوايتي المفضلة					
4	هوايتي المفضلة تأخذ جل وقتي					
5	سعادتي تتحقق عندما امارس هوايتي المفضلة					
6	اهتمامي ينصب على هوايتي المفضلة حتى لو ظهرت نشاطات جديدة					
7	ارغب بالقيام بهوايتي المفضلة حتى لو استجدت هوايات جديد					
8	هوايتي المفضلة تؤثر تأثيراً واضحاً على شخصيتي					
9	اشعر بوجودي عند القيام بهوايتي المفضلة					
10	اعطي هوايتي المفضلة الوقت الكافي حتى لو شعرت بالأعياء					
11	امارس الهوايات الاحب الي					
12	اتصور ان القيام بهوايتي المفضلة جزء كبير في حياتي					
13	قيامي بهواياتي يتناسب مع نمط حياتي					
14	امارس هوايتي المفضلة بشغف					
15	تواجهني معوقات عند القيام بهوايتي المفضلة					
16	تظهر رغبتي الملحة بممارسة هوايتي المفضلة					
17	ممارسة هوايتي المفضلة يجعلني اكثر تنظيماً					
18	جل اهتمامي يتمحور في تطوير هوايتي المفضلة					
19	ارى في القيام بهوايتي المفضلة جزء مهم من حياتي					
20	اشعر بالارتياح عندما امارس هوايتي المحببة الي					
21	تسمح لي هذه الهواية باكتشاف تجارب مميزة					
22	احتاج لوقت اكثر عند القيام بهوايتي المفضلة					
23	تتناسب هذه الهواية مع نشاطاتي الأخرى					
24	تقل أوقات النوم لدي عندما أقوم بهوايتي المفضلة					
25	يتركز تفكيري حول القيام بهوايتي المفضلة					
26	اجد صعوبة عند ممارسة هواية غير هوايتي المفضلة					

ملحق (8)

الفقرات المعدلة لمقياس الهوية المتداخلة من قبل المحكمين

ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
9	عدم احترام المسؤولين للدور المهني الذي أقوم به	ضعف احترام المسؤولين للدور المهني الذي أقوم به
10	اجد صعوبة التوفيق بين الاسرة والعمل	ترهقني صعوبة التوفيق بين الاسرة والعمل
16	عملي كموظفة يقلل فرص الزواج	يقلل عمل المرأة فرص زواجها
23	اتعرض لانتقادات موجهة الي من الإدارة	اشعر ان المرأة اكثر انتقاداً من قبل الادارة

ملحق (9)

الفقرات المعدلة لمقياس الشغف المتناغم

المجال	ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
المتناغم	9	أرى معوقات عند القيام بهوايتي المفضلة	تواجهني معوقات عند القيام بهوايتي المفضلة
	12	اشعر بالارتياح بجمع المعلومات عن هوايتي المفضلة	اشعر بالارتياح عندما امارس هوايتي المحببة الي
	15	كل تفكيري حول القيام بهوايتي المفضلة	يتركز تفكيري حول القيام بهوايتي المفضلة

4.There are no statistically significant differences between the variable of intersectional identity and passion (harmonious and obsessive) according to The variables are marital status and years of service.

5. There is no relationship between intersectional identity and passion.

In light of these results, the researcher presented some recommendations and proposals

measurements for the Intersectional identity in accord with the interpretive theory

of the overlapped identity (Crenshaw, 1989) which consists of, in its final form, 19 items of qvintaple substitutions.

The researcher establishs eagerness measurement (harmonious – obsessed) in accord with theory and definition of Valirand (2010), after getting the truth of both devices, the researcher applied the research devices on a sample of female staff reached to 232 to reveal the psychometric features. Identification of items and interrelated factor were counted by the total degree (truth of items). The researcher assured stability of the overlapped identity measurement by Cronbach' Alpha which was about (0.791) and test repetition which was about (0.871), for the eagerness measurement, the harmony dimension of Cronbach' Alpha was about (0.874) and for test repetition was (0.84) and for the obsessed of Kronbach alpha was about (0.827) test repetition was (0.64).

analyzing data by the statistical package for the social sciences (spss), the results shows:

1. The female employees of the University of Karbala do not have an intersectional identity.

2. Female employees have a harmonious passion, which means having a willingness to know oneself and satisfy one's desires.

3. The female employees of the University of Karbala do not have an obsessive passion.

Abstract:

Intersectional identity is a framework to understand the way of intersectional social identities with each other and with authority regimes that press and discriminate people in workplace and society. The overlapped identity as a term ،refers to the way in which individual's feeling by himself through the multiple cultural and collective identities is formed. It clarifies how the individual be able to face various types of the overlapped discrimination relying on origin, gender, body ability, class, or any other feature that put him in a minor group where he could positively interact with the environment he lives in.

The current research aims at:

1. Intersectional identity among female employees at the University of Karbala.

2. Harmonious (obsessive) passion among female employees at the University of Karbala.

3.The signification in the differences in the level of Intersectional identity and passion among female university employees.

4. The significance of differences in the degree of harmonious – obsessive passion) according to marital status and service period).

5.The interconnection between intersectional identity and passion among female employees at the University of Karbala.

The research is Concerned with female employees of Kerbala University in Kerbala province. To achieve the research aims, the researcher establishes

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Science

Intersectional identity and its Relation with The Harmonious – Obsessed Passion by Female Staff of Kerbala University

By:

Shahad Reyadh Zainal

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in Educational Psychology

The supervisor:

Prof. Dr. Ahmed Abdul Hussein Atiyah Al Ezairjawi

(A.D. – 2023) (A.H. –1445)